

دعماً للإشعاع الفكري والحضاري والفني لبلادنا في امتدادها العالمي.. مزيان:

تعزير مقومات ثقل الدولة وقوة تأثيرها ودعائم أمنها

■ بللو: تكريس الرقمنة وحماية حقوق الفنانين وترويج الأعمال ■ سيدي السعيد: عودة سينمائية ومسرحية حقيقية وتسويق صورة الجزائر نحو العالم

الوقوف صفاً واحداً
والتصدي لها.. الأرندي:

حملات خيثة لمتطرفين
فرنسيين ولوبيات صهيونية
ومخزنية حاكمة



الحوار والعمل التشاركي للرفع
من الأداء.. سعداوي:

فتح الباب واسعاً
أمام أولياء التلاميذ
ونقابات التربية

03 ■ 02 ■ ISSN 1111-0449 الأحد 28 جمادى الأولى 1446 هـ الموافق لـ 01 ديسمبر 2024م العدد: 19636 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.echaab.dz france prix 1

الدورة 11 لندوة السلم والأمن الأفريقية تنطلق اليوم بوهرا

مع استقلال الشعوب
وضد الاستعمار

بصوت واحد..

■ ترسيخ التنسيق والدفاع عن مصالح
القارة.. أولوية جزائرية

■ دعم عمل الاتحاد الإفريقي في السلم
والأمن والعمل الإفريقي المشترك

■ التصدي لمؤامرات الفوضى والإفلات من العقاب..
واسكات البنادق بين الأشقاء الفرقاء

ملف

البنى التحتية.. قاعدة

تجسيـدا
لبرنامج رئيس
الجمهورية
وتلبية
حاجيات
المواطنين

الاقتصاد المنتصر

■ برامج استثمارية ضخمة لتطوير المنشآت القاعدية



■ 143.400 كلم
من الطرق و11960
منشأة فنية و50 نفقا..
برامج حيوية
■ 52 ميناء عبر الساحل
الوطني و36 مطارا مفتوحا
لحركة الطيران المدني
■ "أنسرف"..
عين ساهرة على متابعة
الاستثمارات في السكك
الحديدية
■ إنجاز مشاريع أساسية
بمواد وأيد وطنية..
قصّة نجاح

المدير العام لمترو الجزائر لـ "الشعب":
مخطط تمديد شبكة
المترو و"التفيريك"
لتخفيف الازدحام

هذا

استغلال وتحرش وانتهاك للحقوق العمالية
الحكومة المخزنية في مواجهة
طوفان الغضب الشعبي

الصحة الجزائرية ملتزمة بالحد من انتشار المرض
"الإيدز".. المعركة متواصلة
ضد الفيروس القاتل

تموّن الولايات الساحلية والبعيدة بـ150 كلم.. دربال:
دخول محطات تحلية المياه
الخدمة قبل نهاية 2024

حليف للوزارة يتم الإصغاء إليها بكل اهتمام.. سعداوي: فتح الباب واسعا أمام أولياء التلاميذ ونقابات التربية

أولياء التلاميذ المعتمدة، من أجل الاستماع لمختلف انشغالاتهم، مذكرا بتعليمات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، المتعلقة بـ «ضرورة التنسيق الفعال والمباشر مع جمعيات أولياء التلاميذ».

من جهتهم، عبر رؤساء هذه الجمعيات عن ارتياحهم لمجريات هذا اللقاء، الذي تم خلاله وضع خارطة للتنسيق والعمل المشترك لأجل مصلحة التلميذ، خاصة في هذه «المرحلة المهمة» المتمثلة في امتحانات الفصل الدراسي الأول لسنة 2024/2025.

يذكر، أن وزير التربية الوطنية، كان قد التقى، صباح أمس، مسؤولي النقابات المعتمدة، حيث أكد أن «تطوير القطاع وتحقيق الأهداف المنشودة يستدعي انتهاز أسلوب الحوار والعمل التشاركي قصد معالجة النقائص إن وجدت وتعزيز نقاط القوة».

يؤطّرون أكثر من 5 ملايين تلميذ

تنصيب 16 ألف أستاذ للتربية البدنية في الابتدائي

تنصيب، برسم السنة المدرسية الجارية، قرابة 16 ألف أستاذ للتربية البدنية يؤطّرون أكثر من 5 ملايين تلميذ في الطور الابتدائي على المستوى الوطني، وذلك بهدف إعادة بعث الرياضة المدرسية وفق مقاربة جديدة. وأضاف المتحدث، أن «الرياضة المدرسية أصبحت الخزان الفعلي للرياضة الجماهيرية والهدف الأول هو توسيع رقعة المشاركة والممارسة»، معتبرا أن «الرياضة المدرسية هي الانطلاقة الحقيقية لكل الأبطال الجزائريين، بمن فيهم الدولين».

أشاد بقرارات رئيس الجمهورية لدعم القطاع.. ديلمي: تسوية العقار الزراعي.. مكسب جديد للفلاحين

وأشار في هذا الخصوص، «أن هدفنا الأساسي في الاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين هو العمل على تحقيق العيش الكريم للجزائريين، بالحفاظ على القدرة الشرائية وتوفير المنتجات في الوقت وبأسعار معقولة وهذا بالتنسيق مع كل الفاعلين والمهنيين في الميدان حتى نكون في مستوى تطلعات الشعب الجزائري». عرفت التظاهرة تنظيم معرض لأهم المنتجات والشعب الفلاحية التي تزخر بها ولاية بومرداس، الرائدة في المجال الفلاحي، باحتفالها المرتبة السادسة وطنيا، خصوصا في شعبة عنب المائدة التي تستحوذ على نسبة 53٪ من الإنتاج الوطني، إضافة إلى شعبة الخضر والفواكه، الخضروات وغيرها.. وهو ما أهلها لأن تتبوأ هذه المكانة وتستفيد من عدة مشاريع استثمارية في المجال لتطوير الصناعات الغذائية والتحويلية ودعمها بسوق جديد مختص في بيع وتسويق منتوج العنب على مستوى بلدية برج منايل، استجابة لانشغالات المنتجين والتجار.

وفي إطار تشجيع الفلاحين والمستثمرين، خصوصا في شعبة الحبوب والبقوليات الجافة، التي تعرف توسعا متزايدا بولاية بومرداس بمساحة قاربت 2500 هكتار هذا الموسم، بفضل الدعم والمرافقة واستصلاح مزيد من الفضاءات الجديدة، استفادت ولاية بومرداس مؤخرا من مشروع هام لإنجاز صوامع لتخزين الحبوب على مستوى بلدية سي مصطفي على مساحة 86 هكتارا وبطاقة تخزين تصل إلى 100 ألف طن، إضافة إلى مركزين للتخزين وكل هذا يدخل في إطار توجهات الدولة لإعادة تفعيل وتطوير الشعبة التي تعتبر من الشعب الرئيسية القادرة على ضمان الأمن الغذائي للجزائريين مستقبلا والتوقف عن استيراد القمح نهائيا سنة 2025، مثملا أكد عليه رئيس الجمهورية مؤخرًا.

التقى وزير التربية الوطنية محمد الصغير سعداوي، أمس السبت، بمقر الوزارة بالعاصمة، رؤساء الجمعيات الوطنية لأولياء التلاميذ المعتمدة، وذلك بمناسبة استلام مهامه كوزير جديد للقطاع.

يتعلق الأمر بكل من رئيسة الفيدرالية الوطنية لجمعيات أولياء التلاميذ خيار جميلة، رئيس الجمعية الوطنية لأولياء التلاميذ أحمد خالد، وكذا رئيس الاتحاد الوطني لأولياء التلاميذ حميد سعدي. في تصريح للصحافة، أكد الوزير أن جمعيات أولياء التلاميذ تعد «حليفا» بالنسبة للوزارة يتم الإصغاء إليها بكل اهتمام، كونها «قريبة من التلاميذ وتهتم بكل الأمور المتعلقة بهم».

كما دعا سعداوي بالمناسبة، مديري التربية بالولايات إلى «فتح الباب واسعا» أمام المنظمات النقابية لعمال التربية وجمعيات

أكد رئيس اللجنة الوطنية لتحضير البطولة الوطنية المدرسية للرياضات الجماعية فوزي تبون، أمس السبت، بوهران، أنه تم تنصيب قرابة 16 ألف أستاذ مادة التربية البدنية، يؤطّرون أكثر من 5 ملايين تلميذ في الطور الابتدائي على المستوى الوطني.

أبرز ذات المسؤول في كلمة له لدى إشرافه على افتتاح الملتقى التقني الوطني للرياضة المدرسية، أقيم بقاعة المحاضرات للمركب الأولمبي «ميلود هدي» لوهران، أنه تم

أشاد الأمين العام للاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين عبد اللطيف ديلمي من بومرداس، بمجمل القرارات الهامة التي اتخذها رئيس الجمهورية لفائدة القطاع الفلاحي بهدف ترقيته مستقبلا، باعتباره المحرك الرئيسي للاقتصاد الوطني. مؤكدا في كلمته بالمناسبة، «أن رئيس الجمهورية اتخذ عدة قرارات هامة لفائدة الفلاحين، على رأسها قضية تسوية مشكل العقار الفلاحي بصفة نهائية ودائمة سنة 2025.

بومرداس: ز. كمال

أحييت ولاية بومرداس، أمس، الذكرى الخمسين لتأسيس الاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين تحت شعار: «عطاء، تنمية، ازدهار»، بحضور الأمين العام للمنظمة عبد اللطيف ديلمي وممثلي مختلف الشعب المنتجة على المستوى المحلي، حيث كانت المناسبة فرصة لتنظيم معرض للإنتاج الفلاحي وما تزخر به الولاية من قدرات هامة في هذا المجال، مع استعراض أهم التدابير والتحفيزات التي وضعتها الدولة لمرافقة الفلاحين والمتعاملين الاقتصاديين لتنمية وترقية الإنتاج الوطني الفلاحي كمورد بديل لقطاع المحروقات. وجدد عبد اللطيف ديلمي في كلمته بهذه المناسبة، تثمينه للجهود التي يبذلها رئيس الجمهورية لدعم القطاع الفلاحي وتسوية مختلف الملفات المتعلقة بالعقار والعمل على مرافقة الفلاحين والمتعاملين الاقتصاديين وكذا حاملي المشاريع الاستثمارية. خصوصا في الشعب الاستراتيجية لتشجيعهم على مواصلة النشاط وتنمية الإنتاج الوطني بهدف تحقيق الاكتفاء الذاتي والأمن الغذائي للبلاد.

تذليل العقبات المعيقة لتطوير الأداء.. وزير البريد:

تحديث البنى التحتية ذات الأولوية.. قبل نهاية العام

■ تسريع رقمنة الإجراءات وإدماج حلول مبتكرة لتحسين الكفاءة



تطوير الأداء».

ولفت البيان، إلى أن «الوزير جمع الرؤساء المديرين العامين لمؤسسات القطاع ومتعامله في لقاء ركز على تفعيل الشراكات بين القطاعين العام والخاص، وتم الاتفاق خلاله على إطلاق مبادرات لتحفيز الابتكار وتوسيع شبكات الاتصالات باستخدام أحدث التقنيات، إضافة إلى تطوير الحظائر التكنولوجية وتعزيز استخدام الدفع الإلكتروني كخطوة نحو الإدماج الرقمي». وفي سبيل اتخاذ خطوات مستقبلية لدعم الابتكار والتطوير، شدد على «ضرورة استشراف المستقبل، من خلال إطلاق

تحسين الخدمات المقدمة للمواطنين.. دربال:

دخول محطات تحلية المياه الخدمة قبل نهاية 2024

■ تموين الولايات الساحلية والبعيدة بـ150 كلم.. بالماء الشروب من المحطات

بالماء الشروب في ظل شح الأمطار الناتج عن التغيرات المناخية «خيارا أمثلا لتحقيق الأمن المائي وذلك باعتبارها مصدرا مستداما، بعكس الموارد التقليدية».

من جهة أخرى، أشاد الوزير بدور المؤسسات العمومية الوطنية التي أسندت لها مهمة إنجاز هذه المحطات وأنظمة تحويل المياه، مبرزا أن هذه المشاريع أصبحت اليوم تتجز بسواعد جزائرية بحتة وهو ما يعزز السيادة الوطنية في جانبها المتعلق بالأمن المائي. وبعد أن تلقى شروحا وافية حول مراحل إنجاز الخزان الرئيسي للمياه، الواقع على ارتفاع 200 متر فوق سطح البحر والتي انتهت به الأشغال بنسبة 100٪ ولم تبقى سوى عملية التهيئة الخارجية، أمهل المؤسسة العمومية المكلفة بالإنجاز 15 يوما لإتمامها وتسليم المشروع.

من أجل تحسين الخدمة المقدمة.. بداوي:

لا بديل عن تعزيز قنوات التواصل مع المواطنين

تفوق 3 هكتارات والتي من شأنها تزويد 89 منشأة أمنية عبر ولايات بسكرة والوادي وأولاد جلال والمغير بالعتاد السيار على وجه الخصوص. كما عاين مشروع إنجاز مركز الراحة العائلي للشرطة بسعة 124 سيرا على مساحة تفوق 7 آلاف متر مربع بكلفة إجمالية تقدر بـ261 مليون دج.

وقام بداوي أيضا بتدشين مقر جديد للشرطة القضائية ببلدية زريبة الوادي (80 كلم شرق بسكرة)، حيث أكد على أهمية هذه المؤسسة في مكافحة الجريمة بشتى أنواعها وخاصة التهريب، قبل أن يختم زيارته للولاية بتدشين مقر الأمن الحضري التاسع بحي المنطقة الغربية بمدينة بسكرة والموجه لفائدة أكثر من 21 ألف نسمة موزعين عبر 10 أحياء.

ضمن العمليات الاستقصائية التي تقوم بها مصالح الشرطة وتدوينها بغية رصد اقتراحات كل المواطنين دون استثناء».

وأبرز، أنه بالإضافة إلى عمليات التوعية في أوساط المواطنين بأهمية مساهمتهم في دعم جهود مكافحة الجريمة بمختلف أشكالها، فإن جمع مختلف هذه الآراء يمكن من تقييم الخدمات المقدمة على مستوى كل المصالح وتقديم حلول للانشغالات المسجلة وذلك ضمن مساعي تحسين الخدمة على مستوى كل المقرات الأمنية، مؤكدا في ذات السياق على ضرورة تعاون المواطن لتجسيد هذا المسعى.

وأشرف المدير العام للأمن الوطني بعاصمة الولاية، على تدشين مصلحة ما بين الولايات للعتاد، التي تترع على مساحة

أكد المدير العام للأمن الوطني، علي بداوي، أمس السبت، من بلدية جمورة (35 كلم شمال بسكرة)، على أهمية تعزيز قنوات التواصل مع المواطنين على مستوى هيكل الاستقبال عبر مختلف الهيئات الأمنية من أجل تحسين الخدمة المقدمة لهم.

أوضح المسؤول لدى إشرافه رفقة إدارات من هذا السلك الأمني والسلطات المحلية على تدشين مقر أمن دائرة لفائدة أكثر من 15 ألف نسمة ونزل للشرطة بذات البلدية، أنه «علاوة على الاستقبال الجيد للمواطنين وتوجيههم، من الضروري أخذ بعين الاعتبار تلك الآراء التي يبديها المواطنون والانشغالات التي يطرحونها

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 023 4691 80
الفاكس: 023 4691 77

التحرير

التحرير: 023 46 91 87
الفاكس: 023 46 91 79

عطاف يتلقى مكاملة هاتفية من نظيره الهندي

الجزائر - الهند.. تكثيف المشاورات السياسية

زخما جديدا على العلاقات الثنائية»، و«اتفقا على متابعة القرارات التي اتخذها قائدا البلدين، لاسيما عقد الدورة المقبلة للجنة الحكومية المشتركة بنينودلهي، خلال الثلاثي الأول من السنة المقبلة».

من جانب آخر، شدد الوزيران على «ضرورة تكثيف المشاورات السياسية بين البلدين، بالنظر للتحديات التي يفرضها الوضع الدولي الراهن على مختلف الأبعاد، كما جددتا التزامهما بتعزيز التنسيق البيئي في مختلف المنظمات ذات الانتماء المشترك».

..يستقبل وزير العلاقات الدولية والتعاون لجمهورية ناميبيا

الآجال الممكنة. من جانب آخر، أعرب الوزيران عن ارتياحهما لتطابق مواقف البلدين بخصوص القضايا الراهنة على الصعيدين القاري والدولي، وعلى رأسها القضية الفلسطينية ومسألة تصفية الاستعمار في الصحراء الغربية.

وعقب اللقاء قال الوزير النامبيي، إنه تطرق مع عطاف «لعدة مواضيع، أهمها القضية الصحراوية وحق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره ودعم قضية هذا الشعب حتى ينال استقلاله التام»، مشيرا إلى أن البلدين تربطهما علاقة متجذرة وتاريخية. وأضاف، «كما تطرقنا أيضا إلى إمكانية تطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين، خاصة ما تعلق بالاستثمارات والتجارة والطاقة والأمن السيبراني».

شارك في الدورة 40 لمجلس وزراء العدل العرب.. بوجمعة: الجزائر مستعدة للتعاون العربي بشأن القضية الفلسطينية

تبون، في المرافعة من أجل القضية الفلسطينية على مستوى الهيئات الدولية، ممثلة في مجلس الأمن وجامعة الدول العربية»، معربا عن «استعداد الجزائر للتعاون العربي» بهذا الخصوص.

للإشارة، كان وزير العدل قد أجرى بالمناسبة عدة لقاءات مع نظرائه العرب، على غرار وزير العدل المصري عدنان فنجري ووزير العدل العراقي خالد الشواني، إضافة إلى وزير العدل السوري ووزير العدل والشؤون القانونية العماني عبد الله بن محمد بن سعيد السعدي وكذا وزير العدل الفلسطيني شريحيل الزعيم.

حفل على شرف الطلبة الموريتانيين بالجزائر.. حيداوي: تكريس الدبلوماسية الشبابية مع مختلف شباب الدول الإفريقية

«التلاحم بين البلدين يتعزز أكثر فأكثر»، مشيرا إلى «القواسم المشتركة التي تجمعهما والمجهودات التي يبذلها قادة البلدين» في توطيد العلاقات الثنائية.

كما تطرق حيداوي إلى الدبلوماسية الشبابية، التي يجسدها المجلس الأعلى للشباب مع شباب القارة الإفريقية، على غرار الشباب الموريتاني، مؤكدا أنه «سينم تكريسها أكثر مع مختلف شباب الدول الإفريقية، خاصة بعد النجاح الذي حققه منتدى الشباب الإفريقي، مطلع الشهر الجاري».

من جانبه، أكد ممثل السفير الموريتاني بالجزائر، أن شهر نوفمبر يحمل معه «عبق الحرية»، مضيفا بالقول: «فيعندما افتتح مطلع الشعب الجزائري بثورة عظيمة، يطل علينا في 28 منه لنحيي الذكرى 64 لاستقلال موريتانيا».

خلال ولايتها في مجلس الأمن.. بيار غالون:

الجزائر تؤدي دورا مهما لنصرة الشعوب المضطهدة

الاستعمار والاحتلال ومازالت تعاني من نهب ثرواتها وخيراتاتها.

وأضاف غالون قائلا، «فعلا تؤدي الجزائر واجبها» وهي اليوم ليست لوحدها، بل تعمل إلى جانب العديد من دول الجنوب التي تحارب الإبادة الجماعية الجارية في فلسطين، منوها بالخطوة الكبيرة التي خطتها هذه الدول اليوم لإسماع صوت شعوبها في المحافل الأممية. وخلال حديثه عن أشغال الدورة 48 للهـ«أوكوكو»، لفت بيار غالون إلى الظرف الذي تتعقد فيه، وذلك لزامتها والذكرى 50 لـ «ثورة القرنفل» في البرتغال، وكذا الذكرى 50 لخيانة إسبانيا لالتزاماتها تجاه الصحراء الغربية، واحتلالها من قبل المغرب.

تلقى وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية أحمد عطاف، أمس السبت، مكاملة هاتفية من وزير الشؤون الخارجية لجمهورية الهند سوبرامانيام جايشنكر، حسب ما أفاد بيان للوزارة. وبهذه المناسبة، أعرب الطرفان عن «بالغ ارتياحهما لنجاح زيارة الدولة التي قامت بها رئيسة جمهورية الهند، السيدة درويادي مورمو، إلى الجزائر شهر أكتوبر الماضي»، مؤكدا على أن هذه الزيارة «قد أضفت

أجرى وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية أحمد عطاف، مساء السبت، بوهران، محادثات ثنائية مع وزير العلاقات الدولية والتعاون لجمهورية ناميبيا، بيا موشلينجا.

شكلت المحادثات، التي جرت عشية الدورة الحادية عشرة للدوة رفيعة المستوى حول السلم والأمن في إفريقيا، فرصة لاستعراض واقع وآفاق العلاقات الثنائية المتميزة التي تجمع بين البلدين الشقيقين ولاسيما في المجالات ذات الأولوية، مثل ويحت سبل الرقي بها إلى مصاف أرحب، ولاسيما في مجالات ذات الأولوية، مثل الطاقة والتكوين والأمن السيبراني. كما اتفق الطرفان في هذا الصدد، على عقد الدورة المقبلة للجنة الحكومية المشتركة في أقرب

أبرز وزير العدل حافظ الأختام لطفي بوجمعة، خلال مشاركته في الدورة 40 لمجلس وزراء العدل العرب، الجهود التي تبذلها الجزائر، وعلى رأسها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، في المرافعة لصالح القضية الفلسطينية بالهيئات الأممية، حسب ما أورده، الجمعة، بيان للوزارة.

خلال الدورة 40 لمجلس وزراء العدل العرب، التي اختتمت أشغالها، الخميس، بالقاهرة، ألقى بوجمعة كلمة «أشاد فيها بجهود الجزائر وعلى رأسها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد

نظم المجلس الأعلى للشباب، الجمعة، بالجزائر العاصمة، حفل استقبال على شرف الطلبة الموريتانيين الذين يزاولون دراستهم بالجزائر، بمناسبة الذكرى 64 لاستقلال بلادهم. وأشرف على انطلاق هذا الحفل، وزير الشباب، مكلف بالمجلس الأعلى للشباب، مصطفى حيداوي، بحضور نائب سفير الجمهورية الإسلامية الموريتانية، محمد مصطفى شعيب، وممثلي اتحاد الطلبة والمتدربين الموريتانيين بالجزائر.

وأبرز حيداوي «رمزية شهر نوفمبر المجيد بالنسبة للشعبين الجزائري والموريتاني»، مترحما على شهداء البلدين الذين -كما قال- «ضعدوا بالنفوس والنفوس من أجل الحرية والاستقلال»، مشيدا بـ «التعاون والتآخي بين الشباب الجزائري والموريتاني»، لافتا إلى أن

أكد رئيس التنسيقية الأوروبية مساندة ودعم الشعب الصحراوي (أوكوكو)، بيار غالون، الجمعة، بلبشونة (البرتغال)، أن الجزائر تلعب دورا مهما خلال ولايتها كعضو غير دائم في مجلس الأمن الدولي، لاسيما فيما يتعلق بالدفاع عن حقوق الشعوب المضطهدة، على رأسها الشعبان الفلسطيني والصحراوي.

أوضح غالون، في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية، قبيل انطلاق أشغال الندوة 48 للهـ«أوكوكو»، أن الجزائر تلعب دورا فعلا منذ انتخابها في مجلس الأمن الدولي، للدفاع عن حقوق الشعوب التي مازالت ترزح تحت نير

الدورة 11 لندوة السلم والأمن الأفريقية تنطلق اليوم تعزيز التنسيق والدفاع عن مصالح القارة.. أولوية جزائرية

■ من أجل تحقيق قارة خالية من النزاعات والتخلص من بقايا الاستعمار



الصدد مذكرة بشأن حماية إفريقيا وشعوبها من الظاهرة.

إسهامات فعالة

إلى جانب ذلك، تشارك الجزائر بفاعلية في تحقيق التنمية للدول الإفريقية، لاسيما دول الساحل المجاورة، من خلال مد الطريق العابر للصحراء وأنبوب الغاز العابر للصحراء وخط الألياف البصرية وهي مشاريع تربط بين الجزائر، تشاد، مالي، النيجر ونيجيريا، يضاف إلى ذلك منطقة التجارة الحرة الإفريقية، وهذا جانب من المشاريع التنموية التي تريدها الجزائر لتمكين إفريقيا من التنمية وأخذ زمام أمورها بيدها. كما تندرج هذه المشاريع في المنظور الشامل للتكامل الإفريقي، الذي تعتبره الجزائر أولوية كبرى للنهوض بالقارة، وتبوءها مكانتها التي تليق بها، خاصة وأنها قارة شابة، تتجاوز نسبة الشباب فيها ثلاثة أرباع سكانها، وتتوفر على ثروات طبيعية تؤهلها لأن تقود مصيرها بيدها.

تقودها لوبيات متغلغلة في دواليب الحكم بفرنسا.. الأرندي:

محاولات إعلامية يائسة وفاشلة للنيل من الجزائر

■ القوى الحية مدعوة إلى التصدي لخططات استهداف البلاد

والإبداع، ويعملون لصالح اللوبي الثلاثي الفرنسي الاستعماري والصهيوني المخزني». وتابع، بأن «المواقف والممارسات العدائية التي تقوم بها الحكومة الفرنسية وبعض اللوبيات ضد الجزائر، تعكس درجة الألم الذي تعانيه فرنسا وهذه اللوبيات التي تحنّ إلى الماضي الاستعماري وعدم قدرتها على تحمل السياسة القوية التي تنتهجها الجزائر اليوم، وهي سياسة النذل للنذل: سياسة الجزائر المستقلة والمصالح المشتركة والتي يعتمدها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون».

من جهة أخرى، وبشأن اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، ندد يحيى بـ «فشل المجتمع الدولي في التوصل إلى اتخاذ قرار لوقف جرائم إبادة الشعب الفلسطيني»، مجددا دعم ومساندة حزبه للموقف المشرف، الثابت والمستمر للدولة الجزائرية وعلى رأسها المواقف المتقدمة لرئيس الجمهورية في مساندته للشعب الفلسطيني.

كانت مصدر إلهام كل حركات التحرر.. مختصون:

الإعلام العالمي أذاع الصورة المشرفة للثورة التحريرية

■ زغبيدي: معجزة ثورتنا تكمن في قوة الحفاظ على السرية وحسن التنظيم

وأوضح، أن كل الصحافة الدولية والعربية، تناولت هجمات الساعة الصفر «كل من زاويته»، حيث عملت الصحف الفرنسية على تشويهها قبل، فيما دعمت صحف عربية وفي مقدمتها الأهرام المصرية «بداية العمل الثوري في الجزائر». واعتبر رئيس اللجنة الوطنية للذاكرة، أن معجزة الثورة التحريرية، تكمن في القوة الهائلة لقيادة جبهة التحرير الوطني في الحفاظ على السرية، وفي حسن التنظيم، وشدد على ضرورة الحفاظ على الذاكرة الوطنية وتلقينها للأجيال الحالية واللاحقة، عبر تضافر جهود الجميع، معلنا دعمه لمقترح إنشاء مراكز دراسات ومخابر بحث على مستوى الجامعات الجزائرية، تعنى بالموضوع.

وقال زغبيدي، إن تاريخ الجزائر حافل وعامر بالأحداث والوثائق التي تتطلب جهدا معرفيا ضخما، مشيرا إلى أن الأرشيف الجزائري المحتجز في فرنسا لفترة ما قبل الاستعمار الفرنسي (قبل 1830)، بمثابة كنوز ثمينة لا تكفي البواخر لحملها.

من جانبه ذكر، الأستاذ بكلية الإعلام والاتصال بجامعة الجزائر-3، عبد الحميد ساحل، بتقارير الصحف الفرنسية التي أرادت النيل من الثورة التحريرية في بدايتها. وأوضح، أن صحفا وعلى رأسها لوفينغارو، أطلقت نعتا وأوصافا على تغيير الشوة في الفاتح نوفمبر من قبيل «الأحداث،

المنظمات الدولية، لإسماع صوت القارة والحفاظ على مصالحها، في عالم لم يعد يحتكم إلى قواعد القانون الدولي، وتؤسس فيه أطراف للفضوى والإفلات من العقاب.

وتدخل الندوة في إطار أجندة إفريقيا 2063، التي ساهمت الجزائر بفعالية في تصميمها، لاسيما في الشق المتعلق بالسلم والأمن الإفريقيين، من أجل «إسكات البنادق في إفريقيا» من أجل تحقيق «قارة خالية من النزاعات» والتخلص من بقايا الاستعمار، على وجه التحديد. وذلك بتفعيل الآلية الأفريقية لمنع وإدارة وتسوية النزاعات، والمتمثلة في مجلس السلم والأمن، القوة الإفريقية الجاهزة، لجنة الأركان العسكرية، لجنة الحكماء، نظام الإنذار المبكر وصندوق السلام للاتحاد الأفريقي. ولأن ظاهرة الإرهاب تشكل تهديدا واقعا في القارة الإفريقية، ونظرا لخبرة الجزائر في مكافحته، فقد كلفها الاتحاد الإفريقي بمهمة منسق الوقاية من الإرهاب ومكافحته في إفريقيا، واقرحت الجزائر في هذا

تنطلق، اليوم، أشغال الدورة الحادية عشرة للندوة رفيعة المستوى حول السلم والأمن في إفريقيا، بمدينة وهران، على مدار يومين، لمناقشة قضايا السلم والأمن في القارة الإفريقية، وتعزيز التعاون والتنسيق بين مجلس السلم والأمن الإفريقي والأعضاء الأفارقة في مجلس الأمن للأمم المتحدة في تنفيذ مهامهم، خاصة فيما يتعلق بالدفاع عن المواقف والمصالح المشتركة لأفريقيا أثناء عملية صنع القرار في المجلس الأممي، لاسيما في قضايا السلم والأمن المتعلقة بالقارة السمراء.

آسيا قبلي

تعتبر الجزائر الاتحاد الإفريقي، بمختلف هياكله وهيئاته، المنبر الأنسب للدفاع عن مصالح القارة وشعوبها، وهي تعمل بجد من أجل الدفع لصياغة موقف إفريقي موحد بشأن القضايا الداخلية للقارة، وحل مشاكلها أفريقيا، وكذا توحيد المواقف بشأن قضايا خارجية قد يكون لها تأثير على دول القارة، في عالم تتسارع فيه تكتلات القوى الكبرى، بينما تتشتت مواقف الوحدات السياسية الأضعف.

ومن أجل تفادي التفكيك والتشتيت، تحرص الجزائر على الاهتمام بمحيطها الإفريقي، والدفاع عن مصالح القارة الغنية بثرواتها الطبيعية وفرص الاستثمار التي تتيحها، والتي جعلتها محل صراع القوى الكبرى، وعليه أسست الجزائر لمبادرة الندوة رفيعة المستوى حول السلم والأمن في إفريقيا، منذ العام 2013، في إطار أجندة إفريقيا 2063، وهو تأكيد على التزامها الراسخ والمتواصل بدعم عمل الاتحاد الإفريقي في مجال السلم والأمن وسعيها الدؤوب لتعزيز العمل الإفريقي المشترك.

كما تعتبر الندوة، برأي مراقبين، فرصة للتأكيد على مبدأ الحل الإفريقي للقضايا الإفريقية، وتكوين كتلة أفريقية موحدة داخل مختلف

دعا الأمين العام للتجمع الوطني الديمقراطي مصطفى يحيى، أمس السبت، بالعاصمة، كافة القوى الحية في البلاد إلى «الوقوف صفا واحدا والتصدي بقوة لكل الجاولات التي تستهدف الجزائر».

أوضح يحيى، خلال إشرافه على فعاليات ندوة حزبية بعنوان: «خلفيات السياسة الفرنسية تجاه الجزائر»، أن التجمع الوطني الديمقراطي «يهيب بشركائه السياسيين وجمعيات المجتمع المدني والمنظمات الحقوقية ووسائل الإعلام، للوقوف صفا واحدا والتصدي بقوة لكل المحاولات التي تسعى للنيل من الجزائر وتشويه صورتها بالخارج وتآليب الرأي العام الفرنسي والدولي ضدها تحت ذريعة انتهاك حقوق الإنسان وحرية الرأي والتعبير».

ويعد أن وصف الحملة الإعلامية التي شنت مؤخرا من قبل بعض الساسة المتطرفين ووسائل الإعلام الفرنسية بـ«الخبيثة»، أبرز يحيى أن هذه

كانت مصدر إلهام كل حركات التحرر.. مختصون: الإعلام العالمي أذاع الصورة المشرفة للثورة التحريرية

■ زغبيدي: معجزة ثورتنا تكمن في قوة الحفاظ على السرية وحسن التنظيم

أكد أستاذة ومختصون، أن اندلاع الثورة التحريرية في 1 نوفمبر 1954، شغل الصحافة الدولية والعربية منذ الوهلة الأولى، وأوضحوا أن الاستراتيجية الإعلامية والعمل الدبلوماسي لقيادة جبهة التحرير الوطني، مكنت من تقديم الصورة الحقيقية لكفاح الشعب الجزائري أمام الرأي العام العالمي وإلهام كل حركات التحرر في العالم.

حمزة م

تناول «منتدى الذاكرة» لوكالة الأنباء الجزائرية، أمس، موضوع «صدى اندلاع الثورة التحريرية المجيدة في الصحافة الدولية»، أين أجمع المتدخلون من أستاذة ومختصين، على عالمية الثورة الجزائرية ومساهمتها في تصدير القيم التحريرية وإسقاط الأنظمة الاستعمارية. وبالنسبة للمؤرخ ورئيس اللجنة الجزائرية للذاكرة لحسن زغبيدي، «فإن العالم أجمع يعرف الثورة الجزائرية، لأنها أثرت وبإسهاب عبر وسائل الإعلام».

وقال زغبيدي، في كلمة افتتاحية للمنتدى، إن «عالمية الثورة لم تنتظر مؤتمر باندونغ (أندونيسيا 1955)، فقد وصل خبر اندلاعها إلى كل القارات بعد أسبوعين فقط، أي في 15 نوفمبر 1954».

مصانع وطرق سريعة وموانئ كبيرة ومطارات حديثة وسكك حديدية ..

البنى التحتية.. قاعدة اقتصاد الجزائر المُنتصرة

■ برامج استثمارية ضخمة لتطوير المنشآت القاعدية ■ طرق السريعة وموانئ ومطارات حديثة شاهدة على طموح مستقبل أكثر ازدهارا ■ سكك حديدية وشبكات ميتر ووترماوي ومساعد هوائية لتخفيف الازدحام بالمدن

لتخفيف الازدحام في المدن الكبرى، ومنح عدة خيارات للمستثمرين للتنقل في البلاد من الشمال إلى الجنوب ومن الشرق إلى الغرب، وفتح آفاق تعاون جيدة للعالم للاستفادة من الموقع الجغرافي الاستراتيجي الذي يربطها بالقارات الخمس.

الدراسات تشير إلى الارتباط الوثيق بين قوة الاستثمارات الأجنبية وقوة البنى التحتية التي تمتلك الجزائر منها آلاف الكيلومترات من الطرق السيارة، والسكك الحديدية، ناهيك عن شبكات الميتر و، والترماوي، والمساعد الهوائية، كخيار جديد

والموانئ الكبيرة والمطارات الحديثة كلها شاهدة على طموح الجزائر ومستقبل أكثر ازدهارا. تؤدي قوة البنية التحتية سنويا إلى رفع نسبة النمو الاقتصادي، كما يؤدي إلى رفع الإنتاجية بمعدلات لا بأس بها، علاوة على ذلك فإن أغلب

تواصل الجزائر تنفيذ مشاريعها الاستثمارية الضخمة في مجال البنى التحتية لتعزيز ربط مناطق البلاد ودفع الحركية الاقتصادية والاجتماعية، تجسيدا لبرنامج رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، من خلال الطرق السريعة

المدير العام لمetro الجزائر.. مناد خرفي لـ "الشعب":
هذا مخطط لتدديد شبكة المترو و"التلفريك" لتخفيف الضغط

المرادية. وأوضح خرفي، أن مصالحه رفضت طلبات لتكوين هذه المشاريع محل دراسات، وإذا ما تم الموافقة عليها في 2025، ستساعد هذه الخطوط الجديدة في حركة تنقل الأفراد، وتقتص من الضغط على حركة المرور بالطرق، مشيرا إلى أن دراسة هذه المشاريع تتطلب مدة تتراوح بين 6 إلى 8 أشهر، وتنفيذ المشاريع قد يتم في 12 إلى 18 شهرا بعد نهاية الدراسات.

وذكر مدير مترو الجزائر الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لمثل هذه المشاريع، إذ تقلص مدة السفر إلى 10 دقائق بين بعض الأماكن، وتسمح للموظف والعمال خاصة بالتنقل دون عناء أو إجهاد، وهذا ما يزيد من فعاليتهم في العمل، كما تساهم مثل هذه المشاريع في النمو الاقتصادي، فوصول العامل في الوقت المحدد لمكان عمله يحسن الإنتاجية، ويخفف الضغط، والأمراض، وهذا يحسن في مستوى معيشة المواطن.

ولفت الانتباه إلى ارتفاع معدلات التنقل عبر هذه الوسائل، حيث تصل إلى 10 آلاف مسافر يوميا، وفي ولاية تيزي وزو وصل عدد المتنقلين عبر "التلفريك" إلى 12 ألف مسافر في اليوم، عبر المصاعد التي تربط بين محطة نقل المسافرين ومقر الولاية، وبين محطة

الولاية إلى محطة سيدي بالوة، ومنه إلى محطة الرجاءونة. بالموازاة مع ذلك أعلن خرفي عن إطلاق مشاريع مماثلة بكل من ولاية قسنطينة، حي انطلقت الدراسات في مشروعين، والثالث سيدخل حيز الخدمة في أواخر السنة، إضافة إلى ذلك يتم العمل على توسيع شبكة النقل بالكوابل بولاية تلمسان، ووهران.

وأعلن خرفي عن توقيع اتفاقية مع وزارة الرياضة مؤخرا، لإعداد دراسة لوضع مصنعين هوائيين بتكجدة، للرياضيين والسياح في 2025، وهذا سيسهل نقل الرياضيين تجاه مراكز التدريب المتواجدة بالمنطقة، والمواطنين والسياح للتمتع بسحر الطبيعة الخلابة بأعالي تكجدة، أو منطقة التزلج، سيتم وضع نظام يساعدهم للتنقل من مكان إلى مكان عن طريق الكوابل. إضافة إلى ذلك عُدّ خرفي وجود مشاريع أخرى، قال "تملك المعرفة والخبرة لإنجازها" خاصة وأن طبيعة المدن الجزائرية مثل العاصمة، قسنطينة، وهران، وغيرها المتميزة بتضاريس صعبة تحتاج إلى وسائل حديثة للتنقل من الأماكن المنخفضة إلى الأماكن المرتفعة عبر الكوابل، وهذا يساعد في تطوير حركة المرور، وترقية السياحة في البلاد.

انتقلت الجزائر، إلى تنفيذ برنامج جديد لتدعيم البنية التحتية، من خلال الاستثمار في توسيع شبكة النقل عبر قطار الأنفاق "المترو" والكوابل خاصة بالمدن الكبرى حيث تمتاز بتضاريس صعبة، وكثافة سكانية كبيرة، تحتاج إلى وسائل جديدة تخفف الضغط المروري عبر الطرق، وتساهم في رفع النمو الاقتصادي للبلاد.

زهراء ب.

وبحسب المدير العام لمترو الجزائر مناد خرفي، في تصريحه لـ "الشعب"، توشك على الانتهاء أشغال الهندسة المدنية لامتداد خط مترو الجزائر، من الحراش إلى المطار الدولي على مسافة 9.5 كلم، تتضمن 9 محطات، في حين انتهت أشغال الهندسة المدنية لامتداد عين النعجة إلى براقي على مسافة 4 كلم، وتضم أربع محطات، لتتبقى أشغال النظام الكلي التي تتضمن تجهيز المحطات الجديدة لمترو العاصمة.

وفي هذا الصدد، كشف خرفي عن إطلاق مناقصة وطنية ودولية، يجري حاليا تقييم عروضها لاختيار الشركة المكلفة بتجسيد أشغال النظام الكلي، ابتداء من شهر جانفي أو فيفري 2025 على أقصى تقدير. كما قامت مصالحه، مثلما ذكر بإيجاز دراسات الهندسة المدنية المتعلقة بامتداد الخط الأول من محطة طالب عبد الرحمان بربط ساحة الشهداء بباب الوادي، وامتداد بلعربي، وسيصل امتداد خط المترو إلى حي عدل 2004، في حدود مع ولاية البليدة، على طول امتداد 6.10 كلم، مشيرا إلى انتهاء الأشغال بأربع محطات، وبقيت محطتين جاري إنجاز النظام الكلي الخاص بها، وتبقى محطتين جاري إنجاز أشغال الهندسة المدنية بهما. ولتطوير شبكة النقل بالكوابل، أعلن مدير مترو الجزائر عن مجموعة من المشاريع الجديدة بالعاصمة، لتسهيل التنقل إلى أعاليها، وتخفيف الضغط على طرقها، وقال "سيتم ربط محطات المترو بالمصاعد الهوائية "التلفريك" وكر على سبيل المثال لا الحصر، ربط محطة تريوي باتجاه بوزريعة، وإضافة مصاعد هوائية أخرى تربط منطقة وادي قريش بشوفاي مرورا بفريرفالقون، ومصاعد هوائية أخرى تصل بين البريد المركزي والأبيار، وبين ساحة أول ماي إلى

تجسيدا لبرنامج رئيس الجمهورية وتلبية حاجيات المواطنين
خدمات عصرية لنقل الأشخاص والبضائع

■ مشاريع للدفع بعجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية ■ 143.400 كلم من الطرق و11960 منشأة فنية و50 نفقا.. برامج حيوية



أطلقت وزارة الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، عدة عمليات وبرامج استثمارية يجري تنفيذها في مجال تطوير البنية التحتية والمنشآت القاعدية للبلاد منها الطرق والطرق السيارة، الموانئ والمطارات والسكك الحديدية بالإضافة إلى النقل الموجه، تجسيدا لبرنامج رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، لتلبية حاجيات وتطلعات المواطنين وتحسين ظروف تنقلهم، وتمكينهم جميعا من خدمات متاحة وفعالة وعصرية في مجال النقل العمومي، مع التركيز على سهولة التنقل وتحسين الإطار المعيشي للسكان، للدفع بعجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

من بينها 18 نفقا متجزا على مستوى الطرق السيارة على غرار أنفاق الطريق السيار شرق غرب والطريق السيار شمال - جنوب. كذلك، تحوز الجزائر في مجال المنشآت المينائية على 52 ميناء على طول الساحل الوطني الذي يبلغ 1622 كلم، منها 11 ميناء مختلط مينائين (02) لنقل المحروقات، و39 ميناء للصيد والتزهة، بالإضافة إلى 26 منارة.

تتوفر الجزائر على 51 مطارا، من بينها 36 مطارا مفتوحا لحركة الطيران المدني منها 26 مطارا مجهزا بمدرجين 20 مطارا دوليا و13 مطارا محدودا، في حين تضم شبكة النقل الموجه الموضوعة قيد الاستغلال 19 كلم من شبكة المترو و113 كلم من شبكة الترامواي، و25 كلم شبكة النقل بالكوابل.

وإلى جانب سعيها إلى تنفيذ البرامج الجديدة، لتطوير شبكة الطرق والطرق وعصرنتها وصيانتها في مختلف مناطق الوطن، استجابة لتطلعات وحاجيات المواطنين،

من بينها 18 نفقا متجزا على مستوى الطرق السيارة على غرار أنفاق الطريق السيار شرق غرب والطريق السيار شمال - جنوب.

كذلك، تحوز الجزائر في مجال المنشآت المينائية على 52 ميناء على طول الساحل الوطني الذي يبلغ 1622 كلم، منها 11 ميناء مختلط مينائين (02) لنقل المحروقات، و39 ميناء للصيد والتزهة، بالإضافة إلى 26 منارة.

تتوفر الجزائر على 51 مطارا، من بينها 36 مطارا مفتوحا لحركة الطيران المدني منها 26 مطارا مجهزا بمدرجين 20 مطارا دوليا و13 مطارا محدودا، في حين تضم شبكة النقل الموجه الموضوعة قيد الاستغلال 19 كلم من شبكة المترو و113 كلم من شبكة الترامواي، و25 كلم شبكة النقل بالكوابل.

وإلى جانب سعيها إلى تنفيذ البرامج الجديدة، لتطوير شبكة الطرق والطرق وعصرنتها وصيانتها في مختلف مناطق الوطن، استجابة لتطلعات وحاجيات المواطنين،

دفع التطور الاجتماعي والاقتصادي الحاصل في الجزائر في السنوات الأخيرة، إلى زيادة الطلب والنقل وحركة الأشخاص والبضائع، وأمام تزايد متطلبات النقل وتحديات الاختناق المروري عبر محاور بعض شبكة الطرق، عملت وزارة الأشغال العمومية في إطار تجسيد تعليمات رئيس الجمهورية على التقليل من الفوارق الاجتماعية والإقليمية وخلق التآزر والتكامل بين جميع مناطق الوطن، من خلال تجسيد العديد من المشاريع في مختلف مجالات القطاع وبالتالي المساهمة في تطوير الاقتصاد الوطني.

وأظهرت معطيات وزارة الأشغال العمومية، أنه بفضل الجهود التي بذلتها الدولة، تدعمت الجزائر عبر مختلف البرامج التنموية التي تم إطلاقها، بشبكة طرق تمتد اليوم على طول 143.400 كلم، منها حوالي 1530 كلم من الطرق السيارة و11960 منشأة فنية، و50 نفقا

زهراء ب.

المدير العام لهيئة الرقابة التقنية للأشغال العمومية.. عمر قادري لـ "الشعب":

إنجاز مشاريع أساسية بمواد وأيدي وطنية.. قصة نجاح

تلعب الرقابة دورا حيويا وأساسيا في الحفاظ على البنى التحتية والهيكل القاعدية وتحقيق الاستدامة والأداء الفائق في تجسيد المشاريع، وهو ما يجتهد في تحقيقه إطارات الهيئة الجزائرية للرقابة التقنية للأشغال العمومية، عن طريق ضمان الرقابة القبلية والبعدية للمشاريع، وإدخال الحلول المبتكرة في ذات المجال لتسهيل وتسريع عملية إنجاز المشاريع وتحسين الجودة العامة لشبكة الطرق والسكك الحديدية بشكل فعال من حيث التكلفة، في انتظار إصدار النص التنظيمي الذي يسمح بتميرير كل الدراسات الخاصة بصيانة الطرق على الهيئة الوطنية للرقابة التقنية للأشغال العمومية لمراقبتها.

سعاد بوعبوش

أوضح المدير العام للهيئة الجزائرية للرقابة التقنية للأشغال العمومية عمر قادري في تصريح لـ "الشعب"، أن العديد من العوامل تتسبب في تدهور الطرق وتحول دون استدامتها، منها ما يتعلق بنوعية المواد المستعملة، العوامل المناخية، طبيعة التضاريس، مدى كفاءة مؤسسات الإنجاز واحترامها لمعايير الإنجاز وامتثالها لمضمون دفتر الشروط، ناهيك عن عدم احترام شاحنات الوزن الثقيل لوزن الحمولة المحدد لها قانون، لهذا فالوعي بأهمية هذه



العديد من الإجراءات المتعلقة بالقضايا الإستراتيجية لسنوات.

مخبر السكون

كشف المدير العام للهيئة الجزائرية للمراقبة التقنية للأشغال العمومية، عن توقيع اتفاقية مع المخبر الوطني للسكن والبناء، لتوحيد الإمكانيات والتجارب والخبرات للمضي معا في إنجاز المشاريع والاستفادة من الامكانيات التقنية لبعضها البعض لتغطية أي عجز في الوسائل المادية أو عدم توفرها، بالإضافة الى اتفاقية أخرى مع شركة خاصة تشغل في مجال مركزية الأرض، حيث تتوفر على مواد وآلات متطورة للتدخل ودراسة مؤشرات الأرضية سيما الطرقات وهي فرصة مهمة جدا لتوحيد الإمكانيات والخبرات.

ويرى المتحدث أن إعادة تنظيم الهيئة ومنحها صلاحيات أخرى سيساهم في تطوير أدوات إدارة التنمية والسماح بتحقيق مستوى أمثل من الأداء بما يستجيب لتوقعات القطاع وشركائه خاصة وأنها تتوفر على خبرة تقنية وعلمية كبيرة في الميدان وتطمح إلى دمج هيكل جديد مسؤول عن أنظمة المعلومات والرقمنة لتولي مسؤولية نظام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتقنية، لوضع مقاربة جديدة لتطوير الحلول والمنتجات المبتكرة التي تهدف إلى تحسين استدامة البنى التحتية والتي كثيرا ما تبنتها الهيئة سواء من باحثها أو من قطاعات أخرى وهذا في إطار الالتزام المهني بالتحسين المستمر في تطوير الشركة لضمان جاهزيتها في خدمة الدولة ومشاريعها.

وأوضح المتحدث أن الهيئة هي الوحيدة التي تتولى الرقابة التقنية التي تقوم على قواعد تقنية قبل بداية المشاريع أو تنفيذ الأفكار والحلول المبتكرة أو حتى الحلول البديلة في حال تسجيل حالات مستعجلة أثناء عملية الإنجاز، في حين هناك مكاتب دراسات وطنية عمومية وخاصة وكذلك مكابر تتولى المتابعة، وبحسب قادري لا يقتصر دور الهيئة عند هذا الحد، بل تتولى أيضا مراقبة نوعية المواد المتدخلة في عملية الإنجاز، غير أنه هناك بعض الأمور التي تستدعي توسيع صلاحياتها القانونية مستقبلا لإبداء رأيها، خاصة وأن مهامها تتمثل في تقديم الرأي التقني والدعم الفني لضمان الامتثال لقواعد المعايير في تنفيذ التصميم وخدمات البناء لتحقيق توفير البنية التحتية وسلامة مستخدميهما من بينها ضرورة اشراكها حتى في وضع الشروط التقنية لدفتر الشروط. وفي تقييمه لإنجاز الهياكل القاعدية بالمواد الوطنية وبأيادي جزائرية اعتبر المدير العام لـ "CTTP" بالمكسب الجزائري الذي منحها استقلالية كبيرة وهو أمر ليس بهيّن بعدما كانت تعتمد على الاستيراد، ما يترجم - بحسبه- الإرادة في التحكم في عملية الإنجاز وهو ما جعل الجزائر تمتلك خبرة كبيرة في هذا المجال وبجودة عالية مقارنة بعشرين سنة مضت وطبقا للمعايير الدولية، وهذا لا يعني عدم الاستعانة بالخبرة الأجنبية في حال الحاجة إلى ذلك.

وبحسب قادري يعرف نشاط الهيئة الجزائرية للرقابة التقنية للأشغال العمومية ديناميكية من التحسين المستمر في وضع القيادة العلمية، في خدمة المشاريع الوطنية من خلال ضمان حضورها على المستوى الوطني وهذا من خلال تفعيل



ربط مختلف مناطق البلاد بشبكة تحتية متينة وعصرية وفعالية

الأنسري
عين ساهرة على متابعة
الاستثمارات في السكك الحديدية

الحديدية. من جهة أخرى، يهدف نشر نظام إدارة حركة السكك الحديدية إلى ضمان قابلية التشغيل البيئي للحلول التقنية على أرض الواقع، وضمان السلامة وهذا لأنه تم تصميم معدات هذا النظام وإنتاجها وفقا للمعايير الدولية التي تفرضها معايير GENELEC. ما يوفر الموثوقية وقابلية الصيانة من خلال عدد محدد من المعدات عبر الإنترنت مما يقلل من احتمالية حدوث خطأ ويضمن توفرا أفضل للنظام، ناهيك عن تقليل المسافات بين القطارات، مما يعزز زيادة سرعة القطار وسعة الخط.

كما تعتمد الوكالة على النظام العالمي للاتصالات المتنقلة - السكك الحديدية "GSM-R"، وتم تطويره خصيصا لتطبيقات السكك الحديدية والاتصالات ذات الترددات المخصصة، والتي تستخدم للتواصل بين القطارات ومحطات الطاقة التي تشغل شبكة السكك الحديدية، ويجري النظر حاليا فيما يتعلق بنظام الاتصالات الجيد "FRMCS"، وحرصت "أنسري" على نشر الأنظمة الفرعية للإشارات والاتصالات في جميع هذه المشاريع، من خلال نشر أنظمة الأمان وأو التخطيط لنشرها لتحسين ظروف التشغيل سواء على مستوى محطات التحكم بالكمبيوتر التي يتم التحكم فيها مركزيا، حيث يكون منطق القيادة والتحكم محوسبا بالكامل.

وقامت أيضا بكونية نظام مبتكر في النقل بالسكك الحديدية، حيث تمثل هذه النقطة مؤشر على التقدم الكبير في مجال النقل، فهي تلعب دورا هاما في تطوير صناعة السكك الحديدية، وتوفر فرصة للابتكار التكنولوجي، وتستجيب للضرورة البيئية والاندماج الاجتماعي، حيث أحدث هذا الابتكار تحولا في صناعة السكك الحديدية، مما أدى إلى تحسين السلامة وتحسين تجربة المستخدم وتحديث القطاع بأكمله من خلال ضمان الراحة، السرعة والاستدامة.

ويتميز الجر الكهربائي بعدة مزايا بيئية اصطلاحية، تجاري، اقتصادي اجتماعي، وفي هذا السياق، يتم التخطيط لكهربية الشبكة على مراحل وفقا لأولويات محددة، ومن بين الأنظمة المبتكرة للسكك الحديدية في إطار التحسينات البيئية استخدام الألواح الشمسية والحلول المصممة بيئيا في المحطات والمرافق من أجل تقليل الأثر البيئي الشامل، أنظمة الطاقة المستدامة بهدف تقليل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون عن طريق استبدال قطارات الديزل على الخطوط غير المكهربة المرمقة، الصيانة التنبؤية عبر مراقبة حالة القطارات والبنية التحتية في الوقت الحقيقي لمنع الأعطال وتحسين الصيانة من أجل محاكاة وتحليل أنظمة السكك الحديدية لتحسين التخطيط والتشغيل.

يضاف إلى ذلك راحة الركاب والاتصال وذلك بتوفير تجربة متصلة للركاب لتلبية التوقعات الحديثة بمساحات معيارية تنكف مع الدراجات والأمتعة، أنظمة التذاكر الذكية بهدف تبسيط الوصول إلى خدمات السكك الحديدية وتقليل طوابير الانتظار وتمكين إدارة أفضل لتدفقات الركاب وتحسين الإيرادات مع جذب المزيد من الركاب.

أما بخصوص الأنظمة المبتكرة لجوانب التشغيل للسكك الحديدية يتم استخدام على سبيل المثال مبتكرة في إدارة تنفيذ استثمارات السكك الحديدية منها الذكاء الاصطناعي كأداة قوية جدا تغير عادات وطرق إدارة أي نشاط.

وتكيفا منها مع توقعات النمو الديموغرافي والاقتصادي، ومراعاة لطلبات النقل المتزايدة والمشاريع الوطنية المختلفة، ناهيك عن ربط المناطق الصناعية المختلفة ومناطق الموانئ ومناطق الأنشطة والمدن الجديدة، وضمان تشبيك الشبكة لتمكين التنمية الإقليمية المتوازنة لمختلف المناطق الداخلية للبلاد على المستوى الاجتماعي والاقتصادي، وعلى الصعيد الدولي تأمين الربط السككي مع دول شمال أفريقيا والعربية والإفريقية لتشكيل ممرات دولية للنقل بالسكك الحديدية.



وتتحدث عن البرنامج الوطني للاستثمار في السكك الحديدية، حيث وصلت الخطوط المستغلة 4,787 كم، الخطوط قيد الإنشاء 2033 كلم خطوط جديدة 795 كلم، اكتمال الدراسات لمسافة 1050 كم، الخطوط قيد الدراسة 4,041 كم الخطوط التي سيتم إطلاقها في الدراسات: 3,459 كم.

وترمي الوكالة من تطوير خطوط شبكة السكك الحديدية إلى تنفيذ برنامج السكك الحديدية بكفاءة وتبسيط الاتصال بين مناطق الموانئ ومناطق الأنشطة (الصناعية والتعدينية)، من أجل تقليل تكاليف ورسوم النقل إلى جانب إنشاء وسائل متعددة في النقل البري وتقليل الحمل والمخاطر على شبكات الطرق وفتح المناطق العميقة في البلاد.

أنظمة مبتكرة

تعتمد الوكالة في استثماراتها على الأنظمة المبتكرة في قطاع السكك الحديدية والتي تهدف إلى تحسين سلامة وكفاءة واستدامة النقل، مع الاستجابة للتحديات المعاصرة المرتبطة بالنقل والبيئة، وتغطي هذه الابتكارات، التي غالبا ما تكون معززة بالتقدم التكنولوجي والتوقعات المجتمعية الجديدة والمتطلبات التنظيمية، في العديد من جوانب قطاع السكك الحديدية.

ومن ذلك أنظمة الإشارات على غرار نظام إدارة حركة السكك الحديدية الذي يعد نظام أمني، يسمح بالتحكم في القطارات، من خلال مراقبة سرعة القطارات، والتجاوز غير المصرح به للإشارات من خلال إيقاف القطارات تلقائيا، وذلك عن طريق تركيب إشارات ضوئية على المسارات عند أسفل الإشارات ومنبعاها، والتي تنقل المعلومات إلى المعدات الموجودة على متن القطار والمثبتة في القطار، وهذا النظام يجعل من الممكن تقليل الأخطاء البشرية وزيادة حركة السكك

فكرنية على مسافة 20 كلم بينما يمتد المقطع الثاني من فكرنية إلى متوسة على مسافة 31 كلم.

وفي إطار تجسيد هذ الخط الهام، تم بناء ثلاث محطات لنقل المسافرين بكل من فكرنية، متوسة وبغاي ومحطة لنقل المسافرين والبضائع بولاية خنشلة إضافة إلى تشييد العديد من المنشآت الفنية. وانطلاقا من العاصمة تمتد الشبكة السككية إلى غاية الغرب الجزائري حيث تعكف الوكالة الوطنية للدراسات ومتابعة انجاز الاستثمارات السككية، على عصرية وتحديث الخط الرابط بين الجزائر وهران، فيعد انجاز ازدواجي وعصرية التجهيزات بين وادي الفضة والشلف، ومواصله عصرية وتجهيز المقاطع الرابطة بين خميس مليانة- الغفرون، وبين واد سلي- غليزان، ستمكن هذه المشاريع من تقليص ساعات السفر وتحسين الخدمات.

وبوهران التي كانت في صلب البرامج المتعددة لتطوير شبكات السكك الحديدية ونظام النقل بالقطارات باعتبارها مدينة اقتصادية ومركزا لمدن الشمال الغربي التي تربط على مراكز حيوية عديدة جعلها مقصدا حيويا وقبلة للقدامين من الولايات المجاورة، إلى جانب شبكة الضواحي التي لا تستغني عنها الساكنة في تنقلاتها اليومية. وعلى المحور الشمالي للجنوب محطة وادي الرمال والتي ستكون نقطة انطلاق لأولى التجارب النقل السريع بالقطارات، حيث تنهك الوكالة في انجاز الخط المزدوج والذي سيربط وهران وسيدي بلعباس وتلمسان على مسافة 232 كلم.

وعلى محور الخط المنجمي الغربي فيعد أن انتهت الوكالة من انجاز خط وهران - بشار على مسافة 700 كلم وتجهيزه بأحدث أنظمة الإشارة والاتصالات، ترفع الوكالة مجددا تحدي أطول مشروع لخط سكة حديدية لربط بشار- تندوف وغار جبيلات على مسافة 950 كلم، هذا الخط الذي تشارك فيه أكبر المؤسسات العمومية في البنية التحتية، ورغم أنه سيشكل حلقة وصل هامة لأكبر مشروع استثماري إلا أنه يعد وسيلة سفر هامة لساكنة الولايات التي يمر بها.

محطات عصرية

رافقت الوكالة الوطنية للدراسات ومتابعة الاستثمارات في السكك الحديدية هذه المشاريع بإنجازات أخرى تمثلت في محطات جديدة، منذ بدأ نشاطها عام 2007 تبنت الوكالة سياسة فعالة تهدف من خلالها إلى تدعيم الشبكة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية بمحطات عصرية وراقية.وتضمن الحد الأقصى من الوظيفية وتلبية احتياجات نقل المسافرين والبضائع في كل محطة يتم تشييدها، تضع المؤسسة راحة ورفاهية المسافرين وكفاءة نقل البضائع على رأس أولوياتها، بدءا من إدماج منشآتها الخدماتية مع العمارة السائدة عبر تصميم خارجي يتناغم مع البيئة المحيطة، وصولا إلى التفاصيل الداخلية التي تجمع بين التصميم الجذاب والتجهيزات العصرية بما يضمن الكفاءة الوظيفية ويراعي عناصر الاستدامة، وذلك على غرار محطة القطار بالجلفة، الأغواط، عين وسارة، حاسي بجيج، سيدي مخلوف وبغاي، خنشلة وغيرها..

تبنت الوكالة توجهات جديدة في الخطة الوطنية للتنمية الإقليمية تقوم على تبني الحلول المبتكرة في مجال حلول النقل بالسكك الحديدية، وهذا بهدف دمج شبكة السكك الحديدية الجزائرية في الترتيب الدولي،

يعرف قطاع السكك الحديدية في الأونة الأخيرة تحولا كبيرا في توسيع شبكته الوطنية وكفاءة من أجل مساهمة الحركية الاقتصادية غير المسبوقة التي تعيشها الجزائر بمختلف القطاعات الاستراتيجية، ودعم المقاربة الجديدة للتطوير الشامل لدعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وذلك من خلال إطلاق مشاريع كبرى لتعزيز البنية التحتية الضرورية بشكل يضمن المردودية والنجاحة التنموية.

سعاد بوعبوش

تعمل السلطات العمومية في مجال البنية التحتية للسكك الحديدية، على ربط مختلف مناطق البلاد بشبكة تحتية متينة عصرية وذات فعالية، من خلال مواصلة التغطية بالشبكة الوطنية تدريجيا نحو المناطق الداخلية والعمق الصحراوي، بغية فك العزلة والتقليص من حدة التفاوت التنموي بين مختلف أقطار الوطن، فعلى طول الشريط الساحلي الجزائري تسير قطارات المسافرين والبضائع بشكل يومي لتربط الشرق بالغرب مع المراكز الحيوية للبلاد من موانئ ومطارات ومناطق صناعية وكبريات المدن المأهولة.

ويشكل المحور الشمالي للسكة الحديدية عصب الشبكة الوطنية وشريانها، ومن الجزائر العاصمة تمثل سكة الحديد التي تتوسع يوما بعد يوم قطعة أساسية في منظومة النقل ورثة تنفخ بها المدينة فمخ الحطة الرئيسية للجزائر العاصمة ومحطة آغا المجاورة لها تتلحق معظم القطارات الطويلة شرق وغربا وحتى جنوبا، وكذلك تصل إليها قطارات الضواحي التي تنقل يوميا آلاف المسافرين من الضواحي والمدن الأخرى.

وفي إطار البرنامج الاستثماري الوطني لتطوير شبكة النقل عبر السكك الحديدية، تقوم الوكالة الوطنية للدراسات ومتابعة انجاز الاستثمارات في السكك الحديدية بالعديد من المشاريع منها الخطوط الجديدة على غرار بئر توتة - زرالدة الذي ضم الضاحية الغربية ومعه القطب الحضري سيدي عبد الله، كما ساهمت ازدواجية خط الحراش - الشبة في مضاعفة قدرات النقل على مستوى هذا المحور وعزز ارتباط العاصمة بالضاحية الشرقية.

في المقابل ساهم كهرية شركة الضاحية وتدعيمها بالقطارات الكهربائية في التقليل من الضجيج والتلوث الناتج عن انبعاثات أكسيد الكربون من قطارات الديزل، ومع تمديد شبكات الكهرباء شرقا حتى تيزي وزو ومن عيسى أعلن عن بداية عهد القطارات الكهربائية على الخطوط الطويلة، حيث أصبح خط القطار الجديد أحد الخيارات المفضلة للمسافرين جوا عبر المطار الدولي للوصول إلى قلب المدينة في دقائق معدودة.

وفي إطار مواصلة أشغال تحسين خدمات النقل وامتصاص الضغط المروري التي ما تزال جارية، ينتظر أن تشكل المحطة العصرية للدار البيضاء والمتمدة الأمتاط التي يتم التحضير لإطلاقها من أهم الخطوط التي ستغير خارطة النقل بالمدينة، في المقابل تستمر خطط تمديد شبكة الحديد المحلية خاصة بزرالدة -تيزازة - وقرواية وإنجاز حلقة سككية حديدية تربط بوفاريك بالروبية مروراً بالأربعاء ومفتاح.

خط الصحراء

وتعد الجزائر العاصمة نقطة انطلاق لأحد أهم المحاور السككية شمال جنوب، إذ يشق الخط العابر للصحراء طريقه جنوبا عبر جبال الأطلس البلدي ليصل مدن المدينة، قصر البخاري وبوغزل، ويواصل مساره باتجاه الجلفة والأغواط مخترقا جبال الأطلس الصحراوي ويمبر على مدن غرداية، المنيع، عين صالح مروراً إلى تمنراست على مسافة تقدر بـ 2039 كلم، محور وإن تجسد جزئيا ببوغزل والجلفة والأغواط التي دت فيها حركة القطارات العصرية وصارت وسيلة نقل لآلاف من الساكنة، فإن جميع الترتيبات جاهزة لإتمام الأجزاء المتبقية بسرعة تصميم تصل إلى 220 كلم في الساعة، حيث سيسمح قطار تمنراست - العاصمة على اعتماد هذا الخط كأفضل وسيلة للسفر ونقل البضائع في ظرف لا يتجاوز 08 ساعات كحد أقصى.

إلى أقصى الشرق الجزائري تمتد الشبكة الوطنية للسكك الحديدية لتصل إلى عنابة ومراكزها الاقتصادية الرئيسية، فبإقليم هذه الولاية يلتقي محوران رئيسيان حيث يصل المحور الشمالي الذي يربط المدينة بعاصمة البلاد، وبمدن الساحل الجزائري، بينما ينطلق منها خط تجاري ليصلها بقالمة، سوق أهراس، وتبسة على مسافة 422 كلم، كما تعمل "أنسري" على تهئية المقطع الرابط بين عنابة وقسنطينة "رمضان جمال"، وبولاية سكيكدة ومع عصرية التجهيزات السككية وبناء عديد المرافق الخدماتية بغرض إعطاء مرونة وانسيابية أكثر للقطارات وتقديم نوعية.

ويشكل خط السكة الحديدية الذي يربط ولاية خنشلة بولاية أم البواقي على مسافة 51 كلم وبسرعة قطارات تصل لـ 160 كلم في الساعة، أحد روافد خط الهضاب العليا للسكة الحديدية ومن بين أهم المشاريع الاستراتيجية التي أقرتها السلطات العليا للبلاد وخصت بها ولاية خنشلة في إطار المخطط التكميلي لتنمية الولاية بغرض دفع عجلة التنمية بالمنطقة وكسر حاجز العزلة وإدماج للولاية في المنظومة الاقتصادية للبلاد.

وينطلق هذا الخط الجديد من مدينة عين البيضاء بولاية أم البواقي ويمر بكل من فكرنية متوسة، بغاي ليصل إلى المحطة المختلطة لنقل المسافرين والبضائع بولاية خنشلة، حيث تم تقسيم أشغال إنجاز هذا الخط إلى مقطعين رئيسيين يمتد المقطع الأول من عين البيضاء إلى



مرونة الأداء تستقطب السوق الموازية.. خبير لـ"الشعب":

البورصة.. ديناميكية غير مسبوقة في السوق المالي

تتجه بورصة الجزائر إلى تحقيق خطوة مهمة لتنشيط دورها في السوق المالية، في ظل تآهب شركة ناشئة ويتعلق الأمر بـ"مستشير" من أجل طرح أسهمها للاكتتاب، وفي وقت يوجد مشروع قانون السوق المالية قيد الدراسة على مستوى وزارة المالية، ويتطلع أن يمنح هذا النص التشريعي مرونة في البيئة التشريعية لتحسين جاذبية السوق المالية، وعلى ضوء هذه المستجدات، تحدث الخبير في الاقتصاد والتنظيم المالي إيدير ساسي، عن الدور المرتقب لبورصة الجزائر خلال المرحلة المقبلة في ظل إرادة قوية للسلطات العمومية لتنويع تمويل الاقتصاد الوطني.

التمويل في السوق الوطنية يعد تمويلا من طرف البنوك العمومية كونها تعد تمويلا سهلا، معتبرا أن دخول القرض الشعبي ومستقبلا بنك التنمية المحلية في البورصة، ينتظر منه إحداث توازن بالنسبة للتمويل العمومي في السوق المالية من أجل تقليل المخاطر، ويضاف إليها الحرص على تحقيق أهداف أخرى، أبرزها التحكم في المخاطر ومنح الفرصة للسوق المالية أي البورصة لتعزز بعرض أكبر ودينامكية سريعة ومتنامية وتداول مستمر.

وفي قراءة للخبير حول مستقبل ديناميكية بورصة الجزائر، قال إن النظام الاقتصادي لتمويل الشركات الناشئة يوجد في بدايته، وأشار إلى أن كوسوب" أنشأت مجلس تقني، يعكف على التفكير بطريقة علمية لبعض المسائل. ووقف الخبير فيما يتعلق بمستقبل البورصة على مساعي وجهود تبذل في صدارتها جهودا بيداغوجية، مؤكدا أن الفعالية والمرونة في الجانب التشريعي، يترتب عنها استقطاب المال المتراكم في السوق الموازية على وجه الخصوص، وتكون منصة لجذب الأموال المتداولة في السوق الموازية".

المبادرة تمتد إلى 30 شهرا

تكوين 25 شابا موهوبا في مصنع "فيات"

المعاهد ومراكز التكوين المهني المنتشرة عبر ولايات الوطن. وينظر إلى هذه الخطوة بالكثير من الاهتمام والحماس، هذا من جهة ومن جهة أخرى، عكس التزام مجموعة ستيلانتيس بمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، بدعم وتطوير الكفاءات الجزائرية الشابة، والمساهمة في نفس الوقت في بناء جيل قادر على قيادة الابتكار ورفع عجلة التطور والتميز في قطاع صناعة السيارات.

وتأتي عملية التدريب المكثفة في مصنع فيات والتي من المقرر أن تستمر لتشمل العديد من الشباب، من أجل تعزيز قدرات الجيل القادم، ومساعدته على النجاح في اقتحام مجال هذه الصناعة الواعدة وتحقيق طموحه المستقبلي ومن ثم ترك بصمة ساطعة في مصنع فيات وفي مستقبل الصناعة الجزائرية.

يذكر أن مصنع فيات يشغل في الوقت الراهن أزيد من 1000 عامل، استفاد العديد منهم من عمليات تكوين وتأهيل، ويستعد هذا المصنع الذي ينتج 4 أنواع من السيارات بعلامة فيات، من أجل طرح ما لا يقل عن 90 ألف سيارة خلال سنة 2025، علما أن هذا المصنع ينتج حاليا ما يعادل 17 سيارة في الساعة.

وكان المصنع قد أبرم عقود شراكة مع 4 مناولين جزائريين، وقع عليهم الاختيار واعتمدوا من طرف مصنع فيات، بهدف تزويد المصنع بالمعدات، وتزويدها، وإلى جانب الألياف الكهربائية والإلكترونية وتجهيزات سيرغاز.

فضيلة بودريش

يرى متابعون للمنظومة المالية الوطنية يؤكدون بأن بورصة الجزائر لأول مرة تشهد تطورات هامة وإيجابية غير مسبوقة، وفي هذا الصدد أوضح الخبير في الشؤون المالية إيدير ساسي أن جميع المؤشرات تؤكد بأن بورصة الجزائر منذ السنة الماضية تعرف تطورا ملحوظا، ويرى بأنها تحركت على ضوء قرار مفصلي وحاسم للسلطات العمومية، والهدف منه منح ديناميكية أعمق وأوسع للسوق المالية بالجزائر، على خلفية أن العروض في السوق المالية كانت قليلة وبينما عملية ضخ الحلول للتمويل والاستثمار، كانت تحتاج إلى تكثيف وتعزيز أكبر.

ومن أجل ذلك قامت الدولة بالشروع في فتح رأسمال البنوك في بورصة الجزائر، ويعد إشارة قوية على الإرادة القائمة لتحقيق أهداف متعددة من بينها، توسيع العرض على مستوى بورصة الجزائر، على اعتبار أن الأسهم في بنوك العالم جد مطلوبة، كونها تنضم بالربح والاستقرار. وأشار الخبير في سياق متصل إلى أن نحو 83 بالمائة من عملية

أداة جديدة لتنويع مصادر تمويل البنية التحتية

الصكوك السيادية.. خطوات نحو تعزيز الشمول المالي

رفع قيمة وحجم المبادلات على مستوى سوق الأوراق المالية



تشكل الصكوك السيادية المدرجة في قانون المالية لـ 2025، الذي تم توقيعه الأحد الماضي من طرف رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أداة جديدة من شأنها تنويع مصادر تمويل مشاريع البنية التحتية وتخفيف الضغط على الخزينة العمومية.

تنمية الاقتصاد وخلق فرص عمل. فضلا عن إسهامها في توفير السيولة المالية وتقليل الضغط على الخزينة العمومية، ستدعم الصكوك السيادية الصناعة المصرفية الإسلامية والتي تعد سوقا واعدة في الجزائر، بحسب السيد مزارى، الذي لفت إلى أن حجم السوق المصرفية الإسلامية يقدر بأكثر من 800 مليار دج، بمعدل نمو تجاوز 24 بالمائة في 2023 مقارنة بـ 2022.

من جانبه، أشار عضو المجلس الإسلامي الأعلى وخبير الصيرفة الإسلامية محمد بوجلal، إلى أن أهمية إصدار هذه الصكوك تكمن في كونها "أداة تمويل لمشاريع البنية التحتية ذات الطابع التجاري للدولة كبناء المطارات والموانئ وتشديد الطرق السريعة، وغيرها من المشاريع المدرة للعوائد والتدفقات الاسترياحية".

ويأتي ذلك ضمن "مسعى الدولة لتوطيق الصيرفة الإسلامية وتحقيق الشمول المالي بتعبئة المزيد من المدخرات، حرصا على

استكمال البناء المؤسسي للصناعة المالية الإسلامية لتعزيز بنية الاقتصاد الوطني، بعيدا عن الاقتراض الخارجي الذي ترفضه الجزائر للحفاظ على قراراتها الاقتصادية".

وعمليا، يتابع بوجلal، فإن العملية "لا تختلف كثيرا عن إصدار السندات السيادية التقليدية، ولكنها تختلف من حيث أن حملة الصكوك يستفيدون من حقوق الانتفاع من الأصول المصككة"، بمعنى أن "الصكوك ترتبط ارتباطا لصيقا بنوعية هذه الأصول وما تدره من عوائد دورية".

وتشكل الصكوك السيادية أداة تمويل "أقل تكلفة بالنسبة للدولة"، حيث أنه في حالة السندات التقليدية، فإن الدولة عن طريق الخزينة العمومية تلتزم بدفع فوائد لحملة السندات بغض النظر عن عائد المشروع الذي من أجله تمت عملية إصدار هذه السندات.

أما في حالة الصكوك، فإن العائد الذي يتقاضاه حاملتها مرتبط بربحية المشروع المصكك، فإذا ما تعطل المشروع لظروف القاهرة كما حدث قبل سنوات مع جائحة كوفيد-19 مثلا، فإن الخزينة العمومية ليست ملزمة بتوزيع العوائد كما هو الحال في حالة السندات التقليدية.

ولقد استحسن بعض الدول الغربية آلية الصكوك واستعملتها كبدائل للسندات التقليدية ولكن في حالات محدودة، يضيف المتحدث، وبخصوص تأطير عملية إصدار الصكوك، باعتبارها أداة جديدة في الجزائر، لفت بوجلal إلى أن وزارة المالية قد أطلقت مؤخرا مناقصة دولية

يرى متدخلون في المجال، في تصريحات لوكالة الأنباء الجزائرية، أن ما تضمنه قانون المالية الجديد بالسماح للخزينة بإصدار صكوك سيادية في بورصة الجزائر يمثل خطوة من شأنها تقليل اللجوء إلى وسائل التمويل التقليدية، وجذب استثمارات جديدة من خلال تعزيز الشمول المالي والاعتماد على أدوات الصيرفة الإسلامية.

وتعدّ "الصكوك السيادية" أدوات مالية إسلامية تعتمد على مشاركة المستثمرين في ملكية منافع أصول أو مشاريع، بدلا من إقراض المال بفائدة كما هو الحال في السندات التقليدية.

وفي هذا الإطار، أبرز المدير العام لشركة تسبير بورصة القيم يزيد بن موهوب، أهمية الصكوك كمنتج مالي جديد سيكون أداة إضافية في تمويل الاستثمارات العمومية، كما من شأنه الرفع من قيمة وحجم المبادلات على مستوى سوق الأوراق المالية. وحول الإجراءات العملية لإطلاق سوق الصكوك السيادية على مستوى بورصة الجزائر، لفت بن موهوب إلى أن النظام العام الجديد للبورصة، الذي صادقت عليه لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها "كوسوب"، فتح المجال لإمكانية إنشاء هذه السوق، إلى جانب سوق السندات التقليدية الحالية (سندات الخزينة وسندات المؤسسات) غير أن الأمر يرتبط أيضا، "بتعديل القانون التجاري بحيث تذكر فيه الصكوك بشكل صريح وبشكل يسمح للبنوك الإسلامية والمؤسسات المالية ومؤسسات التأمين ومؤسسات التأمين التكافلي بالاستفادة من هذه الأداة الجديدة من خلال توظيف مدخراتها".

وأضاف بأن بورصة الجزائر مستعدة لإنشاء هذه السوق "مباشرة" بعد المصادقة على تعديل القانون التجاري والذي سيسمح أيضا بإطلاق سوق الصكوك الموجهة لتمويل المؤسسات. من جانبه، اعتبر رئيس لجنة المالية الإسلامية بالجمعية المهنية للبنوك والمؤسسات المالية، سفيان مزارى، أن الترخيص بإصدار صكوك سيادية ضمن قانون المالية لسنة 2025 "يمثل خطوة هامة نحو دعم المشاريع الوطنية الكبرى عن طريق آليات مبتكرة"، مبرزا بأن ذلك يأتي تماشيا مع "التوجه الرامي لتعزيز التمويل الإسلامي في الجزائر وتوسيع قاعدة المستثمرين".

وأضاف بأن الترخيص بإصدار الصكوك السيادية والذي يعبر عن "التزام السلطات العمومية بالإصلاحات المالية وتعزيز الشفافية والكفاءة الاقتصادية"، ستسمح بتوفير تمويلات هامة لمشاريع البنية التحتية الحيوية مثل الطرق والمستشفيات والمدارس، وستساهم بالتالي في

انشغالات أساسية لسكان قرية أولاد صابر بدلس بومرداس.. السلطات المحلية مدعوة لتسجيل مشاريع مستعجلة

ممارسة الأنشطة الرياضية وبتعلق بالمرافق الرياضية وأهمها مطلب تهيئة الملعب الوحيد المشترك بين أربعة قرى هي أولاد صابر، مزوج، الشقة وقرية حواسنة، حيث لم يعد اليوم صالحا تماما لممارسة كرة القدم بسبب تدهور وضعيته رغم كلّ المساعي والمناشدات التي رفعها السكان والمهتمين بالميدان الرياضي، لكنها ظلت مجرد وعد عاقل حسب مصدرنا حتى مع وجود بطاقة تقنية لتهيئته بمادة التيف، في انتظار تسجيل مشروع للتهيئة بالعشب الاصطناعي، وأيضا مطلب إنجاز فضاء رياضي وترفيهي لفائدة الأطفال وتلاميذ المدرسة القرآنية أحمد حماني التي خصّصت فضاء لهذا المشروع.

وشكّل ملف السكن الريفي أيضا أحد الانشغالات الرئيسية التي تبقى مطروحة بالنسبة لبلدية دلس وسكان القرى على مستوى عرش بني ثور بسبب وضعية العقار وصعوبة إعداد ملف من قبل طالبي السكن بهذه الصيغة وأغلبهم من الشباب، نظرا لغياب عقود الملكية باعتبارها وثيقة أساسية للحصول على رخصة البناء، مع منافسة جمعية القرية السلطات المحلية بضرورة إيجاد صيغة بديلة لتجاوز هذه الإشكالية منها الرخص الاستثنائية والتجزئات الريفية لمساعدة المواطنين في إنجاز سكنات ومساعدتهم على الاستقرار نظرا لتقلص الحظوظ في الاستفادة من سكنات عمومية إيجارية.

وختمت لائحة سكان القرية والقرى المجاورة مطالبها بعرض واقع المدرسة الابتدائية رابع رقابية العريقة التي وصلت مرحلة متقدمة من الاهتراء والضغط المتزايد بسبب ارتفاع تعداد التلاميذ الذي تجاوز 400 تلميذ، حيث ناشد الأولياء مديرية التربية لبومرداس ومصالح البلدية بضرورة تسجيل ملحقة جديدة أو أقسام توسعة للتخلص من الشاليهات، تهيئة الساحة وحجرات التدريس المهترئة مع إنجاز فضاء لممارسة الأنشطة الرياضية بالعشب الاصطناعي، تجديد الجدار الخارجي لتوفير الحماية اللازمة، إضافة إلى مطلب توسيع معلم المدرسة، إنجاز مكاتب إدارية وإعادة تهيئة دورة المياه وغيرها من الانشغالات الأخرى التي تتغصن يوميات سكان هذه المنطقة التاريخية التي كانت أحد معاقل ثورة التحرير.

ملتقى مهني لدعم ومرافقة عمليات التصدير بسكرة.. آفاق جديدة لتصدير المنتجات المصنعة والفلاحية

مركز التجارة العالمي والمؤسسة البنكية المذكورة، ويهدف اللقاء إلى عرض تقديم المساعدة والدعم التقني والمالي لمصدري المنطقة.

وحسب أحمد طبايوي رئيس مركز التجارة العالمي بالجزائر فإن اللقاء يقعد لأول مرة خارج حدود العاصمة، حيث تقرّر نقل النشاط إلى بسكرة التي تتوفر على الإمكانيات الإنتاجية الهائلة والمنتجات القابلة للتصدير، خاصة وأن ولاية بسكرة تصدر عدّة منتوجات منها التمور ومشققاتها والأسمنت والكلانكر والمنتجات الزراعية المختلفة من مواد البناء مثل السيراميك والبلاط والأجهزة والمواد المستخدمة في الطاقة الشمسية.

ويهدف هذا اللقاء الذي شارك فيه رجال الأعمال إلى تسليط الضوء على حقيقة أنّ عملية التصدير هي مهنة في حدّ ذاتها تتطلب مهارات محدّدة وتدخلًا في شبكة التبادل العالمية مع المنتجات المعبّأة وفقًا للاحتياجات والمعايير الدولية قيود، وقد صدرت بسكرة حسب رئيس مركز التجارة العالمي خلال السنة الماضية كميات مهمة من أجود أنواع التمور ما يعادل 200 مليون دولار، ويمكن حسب رأيه مضاعفة هذا المبلغ مستقبلا.

وأوضح بأنّ المعايير الدولية المطلوبة تكمن في اعتماد عبوات سعة 200 غرام تتضمّن علامات جودة الصحة النباتية وإمكانية التتبع، لذلك يجب على المصدّرين الاستجابة لهذه المعايير والامتثال لها للاستثمار بشكل مستدام في الأسواق الخارجية وبالتالي استخلاص القيمة المضافة للمنتج المصدّر.

من جهته، أوضح ممثل البنك المذكور بأنّ مؤسسته قدّمت، خلال السنوات العشرين الماضية، مرافقة ودعمًا ماليًا لأكثر من 9000 زبون مؤكّدًا على عزمها مواصلة مساعدة المصدّرين، وقد توجّبت فقايلات هذا الملتقى الأول من نوعه ببسكرة بمنافشات وتدخلات من المنتمين ورجال الصناعة على مستوى ولاية بسكرة لمعرفة آفاق عمليات التصدير. وللتذكير، فإنّ مركز التجارة العالمي يدرج نشاطه ضمن شبكة دولية تتكوّن من 323 وحدة بـ 91 دولة، وعمله تقديم استشارات واقتراح حلول عملية ولوجستية للمصدّرين والمستوردين.

بسكرة: عمر بن سعيد

ناشد سكان قرية أولاد صابر ببلدية دلس شرق بومرداس السلطات الولائية والمحلية من أجل الالتفات إلى مطالبهم وانشغالاتهم اليومية المتعلقة بأزمة مياه الشرب وتذبذب عملية التوزيع، غياب التهيئة الأساسية، الإنارة العمومية إلى جانب مشكل النفايات المنزلية، انعدام المرافق الرياضية للشباب والأطفال ومطلب آخر أساسي رفعه الأولياء لإنجاز أقسام توسعة بالمدرسة الابتدائية بقرية ازرو.

بومرداس: ز. كمال

رفع سكن قرية أولاد صابر ببلدية دلس جملة من المطالب الاجتماعية والتحسين الحضري وأخرى على علاقة بمجال التنمية المحلية وتوفير الخدمات الأساسية على رأسها مياه الشرب التي تؤرّق المواطنين منذ عدّة سنوات نتيجة تذبذب عملية التوزيع خاصة في فصل الصيف، وذلك راجع لغياب خزّان مائي خاص بالقرية، حيث قامت المصالح التقنية للموارد المائية باختيار الأرضية لتجسيد المشروع لكنّه لم يتمّ لحدّ اليوم استنادا إلى تصريحات المواطنين مع ضعف القدرة الاستيعابية للخزّان الرئيسي الوحيد الذي يزوّد عددا من القرى المجاورة مقابل ارتفاع كمية الاستهلاك اليومي من هذه المادة الحيوية.

كما شملت لائحة المطالب المرفوعة من قبل سكان القرية التي تحوز الشعب على نسخة منها عدّة انشغالات أخرى لخصّها رئيس الجمعية في مشكل انعدام الإنارة العمومية، خصوصا في بعض الأحياء والتجمّعات السكنية المعزولة بما فيه الطرقات الرئيسية مع غياب الصيانة الدورية، أزمة النفايات المنزلية وغياب الحاويات رغم المطالب المتكرّرة من قبل المواطنين لتوفير هذه الخدمة باستغلال أوقات مرور شاحنة رفع القمامة التابع لمدينتي التي لا تغطي كلّ المنطقة، مطلب التهيئة الحضريّة الشاملة للطرق والمساكن وكذا الأرصفة ومجاري مياه الأمطار لتسهيل حركة تنقل المواطنين والمركبات.

كما ضمّت قائمة المطالب المرفوعة إلى كلّ من مصالح بلدية دلس، الدائرة ووالي الولاية مطلبًا أساسيًا لشباب المنطقة المحرومين من

تنصيب رئيس المجلس الشعبي الولائي

أشرف والي ولاية الجزائر، محمد عبد النور رابحي، على مراسم تنصيب أحمد الحبيب بن بولعيد كرئيس جديد للمجلس الشعبي الولائي، بعد إقرار شغور ذات المنصب على إثر استدعاء السيدة نجية جيلالي لتولي حقيبة وزارة، وذلك يوم الخميس، بقاعة المحاضرات لولاية الجزائر (Ex Cnva)، بحضور الأمين العام للولاية، نواب البرلمان، المدراء التنفيذيون، وأعضاء المجلس الشعبي الولائي.

مراسم التنصيب جاءت مباشرة بعد عملية انتخاب رئيس المجلس، التي أشرف عليها الأمين العام لولاية الجزائر، السيد عبد الرحمان رحمان، رفقة رئيس المجلس الشعبي الولائي بالنيابة، السيد حاج عيسى بوعديمي، حيث تولى هذا الأخير رئاسة المجلس بالنيابة إلى حين انتخاب رئيس جديد، حيث تمت عملية الانتخاب في ظروف تنظيمية جيدة، وتمّ الإعلان عن فوز السيد محمد الحبيب بن بولعيد، كما تمّ الإمضاء على أوراق تنصيبه من طرف الوالي.

135 مشروع استفاد أصحابها من مشاريع مقاولاتية

برج بوعريريج.. استحداث أزيد من 30 ألف منصب عمل



مصنّفة في الصناعات الكبرى.

ويبرز دور بعض المؤسسات المحلية في ترقية جهود الصادرات الوطنية، من خلال 10 مؤسسات استطاعت أن تفرض مكانتها، بفضل كفاءة منتوجها العالي الجودة وقدرتها على التنافس واقتحام الأسواق الأجنبية أمام العلامات الأجنبية، لتكون بذلك قدوة وسندا للمؤسسات الناشئة، والأفكار المنتجة، وعبر عن استعداد الولاية، بكل مكوّناتها العلمية، والاقتصادية، والوكالات الوطنية المكلفة بدعم المقاولاتية أو تسيير القروض، والجامعة، كلها في خدمة الطلبة وحاملي المشاريع لتعزيز الابتكار وتحفيز

استغلال المبالغ المالية للعمليات غير المنطقية

العاصمة.. دراسة تقدّم برنامج التنمية الاجتماعية



الاجتماعية، والاقتصادية للجماعات المحلية 2024 / 2023.

الوالي خلال الاجتماع أسدى تعليمات صارمة أمر فيها بالإسراع في تسديد الفواتير الخاصة بالعمليات طور الإنجاز المنتهية لرفع نسبة الاستهلاك قبل نهاية السنة، والانتهاه من المشاريع قيد الإنجاز ضمن الأجل التعاقدية المحدّدة لها.

كما أمر بإعادة استغلال المبالغ المالية للعمليات غير المنطقية بالبلديات، في تسجيل مشاريع أخرى ذات أولوية لتلبية حاجيات المواطنين على أن تكون بنفس البلدية، ويتمّ الانتهاء من كافة الإجراءات الإدارية الخاصة بها قبل نهاية السنة، الانطلاق في أشغال مختلف العمليات المتوقّفة في غضون أسبوع، مع ضرورة عقد اجتماعات أسبوعية للجان التقنية تحت رئاسة الولاة المنتدبين لرفع كافة العراقيل التي تحول دون تجسيد المشاريع.

وشدّد في الأخير على ضرورة، المتابعة الدورية للمشاريع من طرف الولاة المنتدبين ميدانيا، الانطلاق في أشغال كافة المشاريع ضمن برنامج دعم التنمية الاجتماعية، والاقتصادية للجماعات المحلية قبل نهاية السنة.

دعا والي العاصمة عبد النور رابحي، إلى متابعة سير البرامج والمشاريع في مختلف القطاعات، والانتهاه من كافة العمليات المسجلة ميدانيا، واستغلال المبالغ المالية للعمليات غير المنطقية بالبلديات.

العاصمة: سارة بوسنة

خلال اجتماع خصص لدراسة وضعية استهلاك الكانة اعتمادات الدفع، ووضعية التقدّم المالي المادي لبرنامج التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلديات ADSEC، قدّم مدير البرمجة ومتابعة الميزانية بالولاية، عرضا تضمّن وضعية استهلاك اعتمادات الدفع لبرامج النشاط الوحيد، المتعلقة بالعمليات المسجلة لفائدة الولاية، بالإضافة إلى البرامج الجديدة لسنتي 2024/2023 للتمط الجديد، تختص جميع القطاعات من أشغال عمومية، موارد مائية، تجهيزات عمومية، الصحة، النقل، التعليم وغيرها.

وقدّم بعدها مدير الميزانية، المحاسبة والممتلكات عرضا آخر تضمّن وضعية المشاريع المسجلة ضمن النشاط غير الممرّكز دعم التنمية

عرفت ولاية برج بوعريريج استحداث أزيد من 30 ألف منصب شغل جديد بعنوان السداسي الأول من العام الجاري 2024، تتناغم والنسيج الصناعي المتطور الحاصل في المناطق الصناعية والنشاطات بأزيد من 3233 مؤسسة صغيرة ومتوسطة تنشط في مختلف الصناعات.

برج بوعريريج: رايح سلطاني

ساهمت المؤسسات الصناعية بشكل ملفت في تطوير النسيج الصناعي على المستوى المحلي، وخلق فرص مواتية للتنوّع الصناعي، بما يخدم الفكر المقاولاتي، لاسيما في ظلّ الإمكانيات والمقوّمات التي تتوفر عليها الولاية، وكذا الجهود المبذولة من طرف أجهزة الدعم التي توفرها السلطات ومختلف الشركاء على غرار الجامعة.

وتعكس المؤشّرات الاقتصادية المحلية بولاية برج بوعريريج الكانة المهمة للنسيج الصناعي، خاصة بعد إتمام ربط المناطق الصناعية بمنطقة "مشنة قطيعة" بالحمادية، ومنطقة "الرمائل" برأس الوادي بالطاقة الكهربائية والغاز، خاصة بعد الانتهاء من أشغال التهيئة الخارجية، بما يتناغم مع مخطّطات السلطات الرامية إلى توفير مناخ استثماري ملائم، ما ساهم في إعطاء نتائج ملموسة انعكست على واقع الإنتاج الصناعي بالولاية وبدأت تتوجّه إلى عالم التصدير، الذي يضمّ حوالي 2200 مؤسسة، منها 3223 مؤسسة صناعية صغيرة ومتوسطة، وأزيد من 355 مؤسسة



نحن العرب ساميون بامتياز.. فلماذا نتهم بالعداء للسامية؟

"العداء للسامية" واحتكار "صورة الضحية"



تتعرض الأسيرة والقيادية في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، خالدة جرار، منذ أكثر من 100 يوم لحملة قمع وتنكيل منهجة تهدد حياتها في زنازين الاحتلال، حيث تواجه ظروفًا قاسية في العزل الانفرادي، بحسب مركز حنظلة للأسرى والمحززين.

قال المركز في بيان له، إنّ الأسيرة جرار، تعيش في غرفة ضيقة معدومة التهوية وتقتصر إلى أبسط مقومات الحياة الأساسية من ماء وضوء، حتى أصبحت غرفة احتجازها أشبه بالقبر. ونقلًا عن محامها، لا تجد الأسيرة جرار (63 عامًا) سوى الاستلقاء بجانب الباب لتستطيع التنفّس بأقلّ قدر من الأكسجين. واعتُقلت جرار، أربع مرات قبل اعتقالها الأخير في ديسمبر 2023، وقضت أكثر من ست سنوات في سجون الاحتلال، فقدت خلالها والدتها في عام 2015، ووالدها في 2018، وابنتها في 2021.

وأكد مركز حنظلة، أنّ "هذه المحاولات البائسة من الاحتلال لاستهداف معنويات الأسرى لن تتجح في كسر عزيمتهم، بل تؤكد تمسكها بقضية شعبها".

وقال، إنّ ما تتعرّض له الأسيرة خالدة جرار هو جزء من حملة تنكيل شاملة تستهدف الأسرى الفلسطينيين، لا سيما الأسيرات اللواتي يواجهن ظروفًا مماثلة في سجون الاحتلال، وإنّ هذه السياسات القمعية التي ينتهجها الاحتلال والتي يقودها مجرم الحرب بن غفير هي محاولات فاشلة لإخضاع الشعب الفلسطيني، لكنّ إرادة المقاومة الفلسطينية وقياداتها الحية تستظلّ أقوى من هذه الممارسات الوحشية. وطالب المجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية بالتدخل العاجل لإنقاذ حياة الأسيرة خالدة جرار وكلّ الأسرى في سجون الاحتلال، والعمل على وقف الانتهاكات المتكررة بحقهم.

ودعا جماهير شعبنا إلى تصعيد النضال الإنساني للأسرى على كافة المستويات، ومطالبة أحرار العالم بتنظيم حملات التضامن العالمي مع الأسرى الفلسطينيين، ومواصلت الضغط المتواصل على الاحتلال لوقف هذه الانتهاكات المستمرة وحماية حقوق الأسرى.

والفاشية الجديدة وجماعة كارل الثاني عشر في الدول الاسكندنافية، ما يدلّ على أنّ الثقافة الغربية، منذ اليونانية، هي ثقافة السيّد الأبيض، ويظنّي أنّ الغرب لم يغادر هذه الثقافة حتى الآن، لأنها تعمّقت خلال ممارساته الفظيعة فيما اقترعه في العالم الجديد من فظايع وإبادة، عداك عن محاكم التفتيش وضحايا الحريين العالميتين.. الخ.

بينما نجد العقيدة الإسلامية الصحيحة التي لم ينشأ في حضنها أيّ ظاهرة فاشية، قد أسقطت العرق واللون والجنس. والأخطر من كلّ ذلك أنّ الغرب استبدل، في العصر الحديث، سيادة العدالة بسيادة القانون، لأنّ العدالة قانون عام، أما القانون فيتّم وضعه تبعًا للمصالح ورؤية النظام. وأرى أنّ الإسلام قد أعلى العدالة باعتبارها أساس الملّك، أيّ أساس الحكم.

والآلآف أنّ الدكتوراة أريلا أوينهايم، من الجامعة العبرية، قد قامت بأول دراسة موسّعة للحمض النووي في عام 2001 على الصهاينة والفلسطينيين، وخلصت إلى أنّ المهاجرين على متن السفن إلى فلسطين قبل الاحتلال كانوا 40٪ من المغنوليين و40٪ من الأثراك.

لم يكن هناك دم سامي مرتبط بالعبرانيين الأصليين في الشرق الأوسط قبل 4000 سنة في القدس أو «الأراضي التوراتية»، وهذا ما أكّده مشروع آخر، من قبل د. إيران الحايك في معهد ماكسليك نامان للطب الوراثي، في كلية الطب بجامعة جون هوبكنز، 2012 وكانت استنتاجاته هي نفسها!

من يسوّون باليهود الأشكناز لم يهاجروا قطّ من الشرق الأوسط. وفي الوقت نفسه، كشفت أدلة الحمض النووي واسعة النطاق أنّ الفلسطينيين كانوا أكثر أو أقلّ بنسبة 80٪، ودماء ساميّة في أسلافهم..اليهود البيض الذين صعد أسلافهم على متن السفن عام 1882 متّجهين إلى فلسطين قبل الاحتلال، ليسوا صهاينة. الحقيقة تؤلّم مرة أخرى.

هؤلاء البيض من أوروبا الشرقية المتحدرون من الألمان والروس والبولنديين والنمساويين والجورجيين وغيرهم، هم المحتالون الذين يتّعون أنّهم مختارو الله، لكنّهم أحفاد الخنزير القدماء من التجمع الحزري..

وقد أنكروا هذا الدليل العلمي لأنّهم قد اخترعوا أساطير حول تاريخهم، وهو ما آمن به العديد من الأميركيين بالفعل طوال القرن، وهو الكتاب المقدّس لسكوفيلد. بالطبع، كنا جميعا نعرف هذا بالفعل..لكن نتائج هذه الدراسة التي أعدتها جامعة جون هوبكنز لايد أن تكون مرجحة بالنسبة للصهاينة وأتباعهم المتصهينين.

وشهد شاهد! اسمعوا ما يقوله عالم الآثار الصهيوني زائف هرتسوغ:

سبعون عامًا من الحفر والتقيب وصلنا إلى طريق مسدود، الأمر كلّه مختلف، لم نجد دليلا واحدا يؤكّد وجودنا التاريخي على هذه الأرض، فنحن لم نهاجر إلى مصر ولم نرحل إلى هناك إطلاقاً، ولم نجد أيّ ذكر لاسم داوود وسليمان هنا، لم نجد نجمة داوود ولا الشمعدان المقدّس. الباحثون والمختصون يعرفون هذا الشيء جيّداً، ولكن العامة لا يعرفون، إمّا أنّنا في المكان الخطأ أو أنّ كلّ ما ورد في التوراة عن الملك داوود سليمان هو مجرّد خرافات وأساطير.

إنّ حلّ هذه المشكلة بهذا الشكل يتلّام تماماً والفكر الاستعماري من جهة والتوجّهات العلمانية الأوروبية من جهة أخرى، وكلا الفكرين يقوم على إشباع الحاجات أولاً والبراغماتية ثانياً، وبهذا – ومهما كان شكل العلاقة بين الأوروبيين والجماعات اليهودية – انتهت في النهاية إلى إقامة وطن مدّعى في فلسطين على حساب شعب فلسطين، وبهذا تنتهي تلك العلاقة الطويلة من الحذر والتشكّك والتأثير الخفّي والتشابك السطحي والعضوي إلى أن تقرّر أوروبا (وهي هنا القوى الاستعمارية) أن ترى في دولة يهودية حلاً لكُلّ الأزمات السياسية والأخلاقية وحتى الدينية، (يجب هنا ألا ننسى قوّة العهد القديم).

ويبقى السؤال الاستكاري الأكثر نفاذاً وأصالةً، وهو: أنّنا نحن العرب ساميّون بامتياز! فلماذا نتهم بالعداء للسامية؟ ونحن عنوانها وجوهها! هل معنى ذلك أنّ الجماعات اليهودية، والتي جزء منها غير سامي، يريدون الاستحواذ على جينات العرق السامي، لكي يجدوا لأنفسهم جذوراً وأصولاً ليست لهم بالضرورة، أو ليست لهم وحدهم بالفعل! أما الموقف أو السياسات في المجتمع المدني الغربي، فقد بدأت تتغيّر ببطء تدريجيّاً نحونا نحن العرب والمسلمين، لكنّ هذا التغيّر، وفي ظلّ التهيب باسم معاداة السامية، ما زال يفتّ في صورتنا ويظلمنا.. ويساعده في ذلك الجماعات الداعشية التي تقدّم نفسها ممثلة للإسلام.

وهذا ظلمٌ بيّن.. وهنا، علينا الإفادة، عرباً ومسلمين، من الفضاء الحرّ المعيش في الغرب، وخصوصاً أن لديه مُتسماً لما يُسمّى بالأسئلة اللامتناهية، على رأي بعض المفكرين، (اللامتناهي في الأسئلة والإجابات والنقد) قولاً وممارسة.. وأنّ أحد سلبيات إعلاننا أنّه يتوجّه لنا أكثر ممّا يخاطب الرأي العام الغربي، بهدف ترميم صورتنا وتقديم صورة تمحو الزّهاب عن الإسلام (الإسلاموفوبيا) في ظلّ سيطرة انتشار خراس الذين يمزّرون مقولاتهم، في ظلّ القوضى الخلاقة والعولمة والاحتلالات، لتعميق صورتنا السوداء المغلوطة في الغرب.

على الرّغم من تشقّق الجدار، الذي فضل ما بين ما كان يحدث عندنا من مذابح وفضاعات من قبل الاحتلال وقوى الاستكبار، وبين ملتقيات الوعي والإعلام الغربي، ما أحدث تحوّلًا في الرأي العام الغربي، لكّته ما زال بطيئاً وضعيفاً جداً. لهذا بقيت الثقافة الغربية الجمعية ثقافة عنصرية تجاهنا، بسبب موضوعة الاستعمار. وبسبب الاستعمار كان لا بدّ للخطاب المستعمر إلا أنّ يصفينا بالدونيّة ويأنّ ثقافتنا خرافات وخيالات، وهذا جزء من مرافقة لتوفير الأعداد والمبرّرات لما يقترفه ضدّنا. إنّ هذا مقياس عنصري ما زال متحكّماً ومستمرّاً ورافضاً لنا. إنّ الثقافة الغربية ثقافة هيمنة وزرائع، لكنّ ديننا أنتج ثقافة مساواة وقبول للأخر وثقافة حوار وعدالة.

ويبدو أنّ البعض يريد أن يحكّم المجتمع بثقافة غير ثقافته (حكم المجتمع خارج ثقافته) هل هذا معقول؟

المعقول هو المطالبة بإنهاض وتحديث هذه الثقافة وليس اجتثاثها، لأنّ ذلك عين المستحيل. وربما يطيب للكثيرين القول بأنّه لا توجد رسالة إنسانية في ثقافة الغرب، وهذا صحيح إلى حدّ كبير، لأنّ الثقافة الغربية مكّنت الأقوياء فقط من فرض وعيهم وثقافتهم ومصالحهم (خمس دول يتحكّمون في مجلس الأمن)، عدا تصاعد النازيّة

معاملة سيئة نتحدّث؟

وهل هذا يتطلب رؤية جديدة أو كتابة أخرى للتاريخ الأوروبي؟

وهل يمكن ردّ فكرة العداء للسامية وليس لليهودية هو تعبير عن ذلك الدور الخفّي الذي كان «الجيتو» يقوم به؟ بمعنى أنّ العداء للسامية هو الدعاية الشعبية وغير الشعبية ضدّ دور بعض الجماعات اليهودية في المجتمعات الأوروبية، بعد أن تخلّصت هذه المجتمعات من بنى فكرية قروسطية رأت في اليهودي – كلّ يهودي – قاتلاً للمسيح.

لا بدّ من الإشارة هنا إلى أزمة الفكر الغربي المسيحي في العصور الوسطى من حيث تعامله مع اليهود؛ فمن جهة كان هذا الفكر بحاجة إلى العهد القديم ليثبت رؤية المسيحية، ومن جهة أخرى كان يرى في اليهود وكلّ اليهود، قتلة للمسيح، ومن هنا نشأ هذا الاحتقان في تعامل الأوروبيين كأثوليك وأرثوذكس مع اليهود، حتى حدثت القفزة الكبرى، بتجاوز هذه النظرة إلى ما يشبه الاستسلام إلى تجاوز المسيحية واليهودية من خلال العمل في منطقة أخرى هي الأفكار العلمانية المعروفة: الديموقراطية والمواطنة والقانون المدني وفصل الدّين عن الدولة.

ومعنى ذلك تماماً أنّ المصالح فوق العقائد، وأنّ المواطنة فوق الدّين، وعلى هذا انمحت الفواصل والفروق بين الناس، وتساوا أمام الدولة وقوانينها).

والعداء للسامية – وإن كانت بهذا المفهوم سلوفاً أوروبياً – إلا أنّ العداء لليهود – كونهم يهوداً – لها ما يفسّرها – ولا نبرّرها نحن أبداً، وتفسير ذلك أنّ جماعات يهودية كثيرة تحلّت بمزاي (ظرفيّة) جعلتهم محط الكراهية والتفور..

مرة أخرى: فإنّ العداء للسامية الذي تراقق والعلمانية، رغم أنّ هذا يناقض ذلك، وجد تعبيره الأكثر بروزاً والأكثر غموضاً في الوقت ذاته مع صعود النازية في ألمانيا، نقول إنّ الأكثر بروزاً من حيث استهداف جماعات اليهود في عدد من البلاد الأوروبية، ونقول الأكثر غموضاً لأنّ العلاقة أو مجموعة العلاقات التي كانت بين النازية والصهيونية أو زعمائها لا تزال محلّ بحث وتمحيص من جهة، ومن جهة أخرى فإنّ ما قيل عن أعداد من قتلوا وكيف قتلوا محط تساؤل عميق.

ومن جهة ثالثة، فإنّ استثمار ما جرى حتى هذه اللحظة من قبل الصهاينة وابتزازهم الشعب الألماني والعالم يثير غير سؤال حول كلّ ذلك، (ولكن كلّ هذه الأسئلة لا يجب أن يمنعنا القول إنّ ما جرى كارثة حقيقية بحقّ كل الشعوب، وإنّ النازية هي جريمة عصر بأكمله، وإنّ الحرب على النازية يعني إنكارها وإنكار مرتكبيها وأفكار أساليبها وإنّ كلّ من يفعل فعلها فهو مثلاً).

وبعيداً عن هذا، فإنّ مفهوم العداء للسامية كان ذا خير عميم للحركة الصهيونية ولكيان الصهاينة فقد أصبح هذا المفهوم سيقاً مسلطاً على رقاب السياسيين والمفكرين والمثقفين الذين قد يتجرّأون على انتقاد الصهيونية أو سياساتها ضدّ الشعب الفلسطيني، وعلى هذا فإنّ نقض هذا المفهوم أو دراسته وتعميق الحوار حوله سيفيد تماماً لعمله مجرّد خدعة أخرى من خدع آلة إعلامية ضخمة، مهمّتها تضخيم ما يمكنها الإفادة منه، وتحقير ما يمكن أن يضرّها.

أوروبا هذه، وجدت أخيراً حلاً لمشكلة الجماعات اليهودية، وذلك بإيجاد أو خلق وطن لهم في فلسطين على حساب شعب فلسطين الأصلي!



تعود اليهود عبر قاعدتهم الصهيونية على احتكار صورة الضحية، وهذا نحن نراهم يحتكرون السامية لأنفسهم. تقول المراجع إنّ مصطلح «معاداة السامية» أو «اللا سامية»، قد انتشر في ألمانيا لأول مرة عام 1879 كمصطلح يرتبط بـ«كراهية اليهود»..

بقلم : المتوكل طه

تمّ تعميم المفردة بطرق عديدة تتراوح ما بين التعبير عن الكراهية أو التمييز ضدّ أفراد يهود، وصولاً إلى مذابح منظمة أو حتى هجمات عسكرية على «جيتوهات» اليهود، حتى أصبح سلاحاً مُشرعاً في وجه كلّ من يشكّك بـ«الهولوكوست»، أو يمسّ أيّ أمر يتعلق – حقّاً أو باطلاً – باليهود أو فلسطين المحتلة.

وأسأل: لماذا لا يقال بوضوح وصراحة وجراحة أنّ المسيحية الغربية وجدت جذرها في اليهودية، حتى أنّ الثورة التنويرية التي أحببت الجذر الروماني والإغريقي للحضارة الغربية لم تستطع أن تتجاوز ذلك الجذر اليهودي!

وعليه فإنّ الغرب المسيحي (وهو يختلف كلّ الاختلاف عن الشرق المسيحي) وفي محاولة تأصيل تجربته العلمية والعلمانية أزم علاقته مع الجماعات اليهودية من خلال العزل أولاً ثمّ الانفتاح والدمج ثانياً، وذلك ضمن آليات تراوحت ما بين اليهودي الملعون ثم اليهودي المبارك، ومع ما رافق ذلك من تغيّرات اجتماعية واقتصادية، وانهيار الإقطاع وظهور المدن ثم القوميات ثم التوسّع الإمبريالي وانهيار كلّ البنى الفكرية القروسطية، ونشوء بنى فكرية أخرى، اعتمدت في مجملها على إشباع الحاجات لذّة واستهلاكاً، وعلى فكرتي التطوّر الداروينيّة واللاوعي الفرويدية وأشباههما..

ومن المثير؛ ملاحظة أنّ كلّ ذلك جعل من الجماعات اليهودية أكثر قوّة وأكثر حضوراً وأكثر فعالية.

إنّ أوروبا – على اختلاف لطيف هنا أو هناك – التي ضمّت في دولها المختلفة «جيتوهات» قبل إنّها عوملت بقسوة وعنصرية، هي ذاتها التي حولت «الجيتوهات» إلى أكثر الأماكن قوّة وحضوراً. يمكن القول: إنّ كلّ ما قيل عن إساة معاملة اليهود في تلك «الجيتوهات» قد يدخل في دائرة التساؤل؟

فلا يغفل أن يفتح هذا «الجيتو» فجأة ليتحوّل أفرادها إلى أكثر الناس نفوذاً وغنى وشهرة. ومن الغريب حقّاً أن ينجب هذا «الجيتو» باباوات وسياسيين وفنانين وشعراء واقتصاديين، فعنّ أيّ

ساهم في تسجيل 7 أهداف في 5 لقاءات متتالية

رياض محرز يستعيد بريقه وينال إشادة الجميع

يواصل قائد المنتخب الوطني رياض محرز عروضة القوية رفقة فريقه الأهلي السعودي، حيث تمكن سهرة الجمعة من قيادة فريقه لتحقيق فوز مهم لحساب الجولة الـ 12 لدوري روشن السعودي أمام فريق الوحدة، بعدما تمكن من تسجيل الهدف الوحيد في المواجهة، وقاد فريقه لهاتفة فوز جديد.

محمد فوزي يقاص

استعاد أخيرا الدولي الجزائري رياض محرز مستواه، بعدما تمكن سهرة الجمعة من تسجيل الهدف السامس له في جميع المسابقات، الأمر الذي ساهم في ارتقاء الأهلي السعودي إلى المركز السادس بالترتيب العام لدوري روشن، مؤكداً عودته القوية محلياً هو الذي حقق ثالث انتصار تواليا في البطولة والخامس في جميع المنافسات، باحتساب انتصاري كأس رابطة أبطال آسيا للنجبة أمام فريقين الشرطة العراقي والعين الإماراتي.
وقع خريج مدرسة فريق لوهافر الفرنسي هدفا عالميا، على الطائر على مشارف منطقة العمليات بالبقية لـ 55 من عمر المواجهة، أهدى به فوزا مهما من الشناحية المتوقعة له ولزملائه، وجسد به السيطرة الكبيرة للأهلي على ضيفه فريق الوحدة، الذي أسال حارسه عبد الله القشير وهفاعة بقيادة عبد الله الفخيث، العرق البارد لأصحاب الزّي الأخضر والأبيض، الذين ضيعوا فرصا بالجملة خلال الشوطين، الأمر الذي زاد من توتر لاعبي الأهلي أمام المرعى.
تمكن الجناح الأيمن الجزائري من المساهمة في تسجيل 7 أهداف كاملة، خلال 5 مباريات خاضها الفريق في شهر نوفمبر المنصرم بجميع المنافسات، حيث سجل هدفين أمام نادي الشرطة العراقي وقدم تمريرتين حاسمتين أمام فريق العين الإماراتي، ومنح تمريرة حاسمة في مواجهة الدولي

الألعاب الإفريقية العسكرية المنتخب العسكري للرمي يحصد 32 ميدالية منها 11 ذهبية

حصد المنتخب الوطني العسكري للرمي بمختلف فئاته وتخصصاته، 32 ميدالية (11 ذهبية و10 فضية و11 برونزية)، يوم الخميس 10 أيلول في العاصمة الجزائرية، خلال الألعاب الإفريقية العسكرية، بحسب ما جاء في بيان لوزارة الدفاع الوطني.
شهد ملعب "موشود أوبويل" الوطني بالعاصمة النيجيرية في نفس اليوم، نهائي منافسة رمي المطرحة الذي جمع منتخبات كل من الجزائر، نيجيريا وجنوب إفريقيا، حيث عادت المرمية الأولى والميدالية الذهبية إلى الجزائرية طائرا زهرة.
وكان المنتخب الوطني العسكري للجيود قد واصل تألقه في نفس الموعد الرياضي بحصده لثالث ميداليات

أكدت تقارير صحيفة إسبانية، أمس السبت، أنّ ريال مدريد يحافظ على فئته في المهاجم الفرنسي كيليان مبابي، رغم أن الشكوك حول الأداء بدأت تترايد بين جماهير النادي.

وفقا لشبكة "ريليغو" الإسبانية، لم يتمكن مبابي من تقديم الأداء المتوقع منه بعد 3 أشهر من انضمامه للفريق حيث يظهر أحيانا لمحات من موهبته الكبيرة، لكنه يفتقر للاستمرارية ويختفي في اللحظات التي يحتاجه فيها الفريق بشدة. وأوضحت الشبكة، أنّ هذا الأمر ظهر بوضوح في مباراة ليفربول على ملعب الأنفيلد، حيث بدا مبابي وكأنه يعاني من أزمة في الأداء، وغير قادر على الوصول للمستوى الذي أبهر الجميع به خلال مسيرته مع باريس سان جيرمان، والمنتخب الفرنسي، وكان بعض الأشخاص في ريال مدريد

الرابطة المحترفة الأولى قمة بين الوفاق والمولودية.. و"السنافر" في مهمة صعبة

سيكون مساء اليوم ملعب 8 ماي 1945 بسطيف مسرحا لمواجهة كبيرة بين وفاق سطيف وضيفه مولودية الجزائر في موقعة مفتوحة على كل الاحتمالات، ضمن لقاءات الجولة الحادية عشر من الرابطة المحترفة الأولى موبيليس لكرة القدم، فيما سيكون الراند المؤقت شباب قسنطينة في سفرية محفوفة بالخطر إلى يسكرة، حين يواجه اتحاد يسكرة بقيادة مدربه الجديد سي الطاهر شريف الوزاني المطالب بتحقيق الاستقامة المرجوة من قبل أشباله.

عزيز بـ

النسر السطيفي، الذي سجل فوزا ثميناً بلغ صاحب الـ 33 ربيعا سهرة الجمعة المواجهة رقم 50 له بالإنر الأهلي السعودي، وأضحى أكثر لاعب من الأهلي السعودي مساهمة في تسجيل الأهداف بدوري روشن السعودي منذ التحاقه بالفريق صيف 2023، أين سجل 14 هدفا وقدم 14 تمريرة حاسمة بمجموع 28 مساهمة تهديفية خلال 46 لقاء، صنع خلالها 132 فرصة للهدف لكن نقص فعالية زملائه جعلتهم يترجمون القليل من الأهداف.
اختير صاحب القدم اليسرى الساحرة الجمعة التشكيلة المثالية، للجولة الخامسة لمنافسة كأس رابطة أبطال آسيا للنخبة، بعدما قدم تمريرتين حاسمتين قاد بهما الأهلي لتحقيق الفوز الخامس في المنافسة القارية، الأمر الذي قاد به الأهلي لتصدر دور المجموعات برصيد 15 نقطة، متفوقا على الهلال والنصر السعوديين صاحبي 13 نقطة من أربعة انتصارات وتعادل، ليكون بذلك اللاعب العربي والإفريقي الوحيد بالتشكيلة المثالية.

استعاد رياض محرز شعبيته لدى أنصار الأهلي السعودي، الذين هتفوا باسمه محاولا خلال المواجهتين الأخيرتين للفريق محليا وقاريا، بعدما تأكدوا من استعادته لمستوياته الفنية والبدنية.

تجدر الإشارة أن رياض محرز يعد أفضل مرمر بتاريخ المنتخب الجزائري على مر التاريخ برصيد 40 تمريرة حاسمة، كما يعد ثالث أفضل هداف في تاريخ "المحاربين" بإحرازه لـ 32 هدفا.

بن دريس: نهذف إلى تأكيد الاستقامة

أكد مدرب وفاق سطيف، رضا بن دريس، أن فريقه يستعد لمباراة صعبة أمام منافس قوي، واعتبر بن دريس أن هذه المباراة ذات أهمية كبيرة، وأن الفوز فيها سيؤمّن من ترتيب الفريق ويقرّبه من المراكز الثلاثة الأولى في البطولة.

وقال: "ركزنا في التحضيرات على الجانب النفسي وتصحيح الأخطاء التي وقعنا فيها في المباريات الماضية وننتطلع إلى تأكيد وعودتنا وتحقيق انتصار ثاني على التوالي، شاهدة مباريات مولودية الجزائر الأخيرة وهو فريق قوي، لكننا ركزنا على نقاط

كما توجّ المنتخب الوطني العسكري للكرة الطائرة بالميدالية الذهبية بعد فوزه في المباراة التي جمعته مع منتخب سيراليون بنتيجة 3 أشواط مقابل 0 في أداء عكس احترافية أبناء النخبة الرياضية لوطيفي.
أما في ألعاب القوى وفي سباق 3000 متر موانع، حقق مشيشة هشام المرمية الثالثة وتال الميدالية البرونزية، وتحصل بودومي ضياء الشريف على البرونزية أيضا في منافسة القفز الثلاثي.

توقعون حدوث هذا الأمر لمبابي، لأنه أثناء إنهاء إجراءات التعاقد معه، وصلت إلى النادي تقارير بدينية عن المهاجم الفرنسي أظهرت تراجعا واضحا في أدائه منذ عام 2018، عندما قاد منتخب فرنسا لتحقيق كأس العالم.

وكشفت أنّ البيانات والإحصائيات كانت واضحة تماما بشأن المسافة المخطوطة والجهود العالية الكثافة والسريعة المستدامة، حيث أكدت أنّ مبابي كان يتراجع تدريجيّا موسمًا بعد الآخر عن أفضل مستوياته، ورغم ذلك، لم تكن هذه المعطيات كافية لوقف الصفقة. وأشارت إلى أنّ الأهداف والتمريرات الحاسمة التي حققها مبابي، بالإضافة للفوائد الاقتصادية الكبيرة التي يجلبها بفضل قدرته التسويقية، كانت عوامل حاسمة لصالح التعاقد معه، وأوضحت أنّ في ريال مدريد، ما يزالون يأملون أنّ يستعيد مبابي مستواه الذي جمعه أحد أفضل اللاعبين في العالم خلال السنوات الأخيرة.

كما أنّ زملاء مبابي ينبهرون بمهاراته في التدريبات، لكنهم يرغبون في رؤية هذا الأداء في المباريات، والأمّر ذاته ينطبق على الجهاز الفني والنادي، حيث يدركون أنهم بحاجة إليه لتحقيق البطولات، والألمانية.

رياضة



قبل بطولة العالم لكرة اليد (رجال) 2025 لاعبو المنتخب الوطني في الرواق المناسب مع أنديتهم

القادم باللاعبين المحليين الذين ينشطون في البطولة الوطنية مثلما سبق للناخب الوطني أن كشف عليه في كرواتيا والدنمارك وأكابر المقررة في كل من 29 جاتني 2025، حيث يطمح لاعبو المنتخب الوطني لضمان أفضل جاهزية بدنيا ومعنويا من أجل الظهور بأفضل مستوى، وتحقيق الهدف المباشر المتمثل في بلوغ الدور الرئيسي والسعي للتواجد ضمن قائمة 20 الأوائل.

نبيلة بوقرين

سبق للمنتخب الوطني بقيادة المدرب فاروق دهيلي أن أجرى تريبا تحضيريا على مرحلتين الأولى كانت للتعداد المحلي من 27 أكتوبر إلى 3 نوفمبر، ويعدّها أكمل التعداد العمل ببولونيا بالتحاق بعض المحترفين في الخارج الذين اعتمد عليهم الرجل الأول على رأس المعارضة الفنية للخضر، في الفترة الممتدة من 4 إلى 14 نوفمبر والتي عرفت لعب 4 لقاءات ودية ضد أدبية تلعب في الدوري البولوني فاز في واحدة من خلال المشاركة مع أنديتهم وكسب لقاء إضافي فوق السطاط، والذي يعتبر مهما أيضا قبل الدخول في غمار المنافسة العالمية، في حين سيكون آخر تريض قبل المونديال بداية من 3 جاتني القادم بكرواتيا والذي سيعبرف تواجد القائمة النهائية التي ستعطل المباريات الرسمية، كما أنه سيعرف تواجد كل المحترفين في الخارج لأنه يتزامن مع تواريخ التوقف الدولي الذي سيسبق الحدث العالمي، على غرار الحارس خليفة فضيلان الذي يعتبر ركيزة في التشكيلة الوطنية خاصة بعد احترافه في الدوري الألماني والذي يعتبر إضافة فاسية له لاكتساب خبرة جديدة في مساره، نفس الأمر بالنسبة لأيوب عبيد الذي يعتبر المحرك الرئيسي فوق السطاط حيث يتواجد في وانهم في 3 مواجهات، لكن الأهم هو الووف على النقاط السلبية والتخالف من أجل تصحيحها مستقبلًا، ما قررنا أن يدخل الفريق الوطني في تريض ما قبل الأخير بالجزائر بداية من 3 ديسمبر

نجم مانشستر سيتي.. فيل فودين؛
لم يتفاجأ فيل فودين، نجم مانشستر سيتي، من صعود فريق ليفربول كمنافس على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز، لكنه يعتقد أن الفريق استفاد من كونه تحت أقل قدر من التدقيق الإعلامي، يدخل مانشستر سيتي، بقيادة مدربه ييب غوارديولا، مباراة اليوم على ملعب أنفيلد في المركز الثاني بفارق 8 نقاط، خلف المتصدر ليفربول، بقيادة مدربه أرنه سلوت، الذي أذهل الجميع من خلال الطريقة التي يدير بها الفريق خلفًا ليورغن كلوب، حيث قاد الفريق إلى قمة الترتيب، لكن فودين، قال إن تاريخ ليفربول يعني أنه لا ينبغي أن يكون هذا بمثابة مفاجأة، وقال فودين: "شخصيا لم أندش من مدى قوة ليفربول".

وأضاف: "هذا الموسم أصبحوا تحت الرادار، حيث ان الكثير من الناس كانوا يتحدثون عن سيتي وأرسنال وصراعهما على اللقب، ولم يتحدثوا كثيرا عن ليفربول، لذا أعتقد أن ذلك ساعدهم بطريقة ما، فقد كان لديهم ضغط أقل على أعناقهم".

وأكد "قاموا بعمل جيّد للغاية، لكني أعلم أن ليفربول دائما ما يكون متواجدا لمنافسة على اللقب بالفريق الذي يمتلكه". وهذا الوضع الحالي مألوف لمانشستر سيتي، ففي منتصف ديسمبر 2020 كان الفريق متأخرا بفارق 8 نقاط خلف ليفربول، وكان عدد المباريات التي خاضها أقل بمباراة عن ليفربول، ومع ذلك أنهى الموسم في صدارة الترتيب، بفارق 17 نقطة كاملة أمام ليفربول، ورغم تراجع الفريق مؤخرا وتلقف 5 هزائم وتعادل في آخر 6 مباريات، يظل فودين، واثقا من أنه بإمكان الفريق استعادة توازنه والحقاق بمنافسيه.

بايبر ليفركوزن 100 مليون أورو للاستغناء عن فيرتر

تلقى نادي ريال مدريد صدمة بشأن طلب بايبر ليفركوزن للاستغناء عن نجمه فلوريان فيرتر، خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة.

وفقا لصحيفة "أس" الإسبانية، فإنه رغم ارتباط فيرتر بعقد حتى عام 2027، إلا أن احتمالية رحيله في عام 2025 أثارت اهتمام العديد من أكبر الأندية الأوروبية وأبرزها ريال مدريد.

وأشارت الصحيفة إلى أن ليفركوزن يطلب بأكثر من 100 مليون أورو للاستغناء عن اللاعب البالغ 21 عامًا، وهو مبلغ يُعَد بشكل كبير طموحات الريال. وأوضحت أن رغم الإشاعات التي تشير إلى انسحاب ريال مدريد من السباق، لكن يظل اهتمام الريال بفيرتر قائمًا، خاصة بالنظر إلى أن رغبة اللاعب الشخصية ستلعب دورًا كبيرًا في تحديد وجهته المقبلة.

بالإضافة إلى ذلك، هناك دائمًا احتمال عودة تشابهي أونسو إلى ريال مدريد خلفًا لكارلو أنشيلوتي مدرب الريال، في العام المقبل. وإذا أصبح أونسو خليفة لأنشيلوتي، فقد يكون له دور كبير في مفاوضات جلب فيرتر، الذي كان لاعبًا حاسمًا مع ليفركوزن.

وأشارت الصحيفة إلى أن ليفركوزن يطلب بأكثر من 100 مليون أورو للاستغناء عن اللاعب البالغ 21 عامًا، وهو مبلغ يُعَد بشكل كبير طموحات الريال. وأوضحت أن رغم الإشاعات التي تشير إلى انسحاب ريال مدريد من السباق، لكن يظل اهتمام الريال بفيرتر قائمًا، خاصة بالنظر إلى أن رغبة اللاعب الشخصية ستلعب دورًا كبيرًا في تحديد وجهته المقبلة.

بالإضافة إلى ذلك، هناك دائمًا احتمال عودة تشابهي أونسو إلى ريال مدريد خلفًا لكارلو أنشيلوتي مدرب الريال، في العام المقبل. وإذا أصبح أونسو خليفة لأنشيلوتي، فقد يكون له دور كبير في مفاوضات جلب فيرتر، الذي كان لاعبًا حاسمًا مع ليفركوزن.

دوغلاس لويز غير مرتاح في جوفنتوس

يُمن البرازيلي دوغلاس لويز، لاعب وسط جوفنتوس، بفترة غير جيدة وسط تراجع الأداء والغياب عن المشاركة بشكل مستمر تحت القيادة الفنية. يتابعو مونا

وفقا لصحيفة "لاغازيتا ديلو سبورت" الإيطالية، فإن لويز غير سعيد في جوفنتوس، فيما يبحث وكيل أعماله، عن طريق للخروج خلال فترة الانتقالات الشتوية في جاتني القادم.

وأضافت الصحيفة: "دوغلاس أكد لزملائه السابقين في أسنّون فيلا، خلال مباراة الأربعاء بينهما، استانيته من الفترة التي يمر بها، وأنه غير سعيد بوجوده حاليا في البو". ولم يكن دوغلاس متاحا لمباراة دوري أبطال أوروبا الأخيرة، لكنه سافر إلى برمنغهام لزيارة ناديه السابق، وختمت الصحيفة أنّ لاعب الوسط البرازيلي من غير المتوقع أن يعود إلى الملاعب اليوم عندما يزور فريقه جوفنتوس للبثشي على ملعب فيا ديل ماري، بالجولة 14 من الدوري الإيطالي،

«فيلسوف النقد والتنوير»..
عبد الرحمن بوقاف:
من حق الفلسفة أن تحتفل
لأنها قدمت للإنسان الكثير



منذ عام 2002، تحتفل الأمم المتحدة باليوم
العالمي للفلسفة كل عام في الخميس الثالث من
شهر نوفمبر. وبهذه المناسبة، نشرت الجمعية
الجزائرية للدراسات الفلسفية كلمة "فيلسوف
النقد والتنوير"، الدكتور عبد الرحمن بوقاف.
ومما جاء في الكلمة، التي حملت عنوان "الفلسفة
تحتفل"، أنَّ الفلسفة باتت محاصرة، رغم أنها
كانت دائما الظل الأبدى للإنسان، ولكنها الظل
الذي يتقدمه بوصفه المرشد والدليل والقائد.

أسامة إفراح

نشرت الجمعية الجزائرية للدراسات الفلسفية كلمة للدكتور عبد الرحمن بوقاف، الذي وصفه فارح مسرحي بفيلسوف النقد والتنوير، وهي كلمة تضمنها العدد 21 من مجلة "دراسات فلسفية" الصادرة عن الجمعية.

في مستهل كلمته، التي حملت عنوان "الفلسفة تحتفل"، يذكر الدكتور بوقاف بدايات اليوم العالمي للفلسفة، الذي دشنته اليونيسكو يوم 21 نوفمبر سنة 2002، وصار الاحتفاء به منذ ذلك كلِّ ثالث خميس من شهر نوفمبر من كلِّ عام.

يسلط بوقاف الضوء على ملازمة الفلسفة الإنسان ما دام فعل التساؤل حاضرا.. يقول: "حيث يوجد إنسان يوجد سؤال، وحيث يوجد سؤال يوجد تفلسف ممَّا يبين أنَّ الفلسفة كانت دائما الظل الأبدى للإنسان، ولكنها الظل الذي يتقدمه بوصفه المرشد والدليل والقائد. الخط الذي يتبعه القائد ليس بالضرورة إقليديا، أي مستقيما لا يعرف انكسارات وتوجّجات وفقرات لأنَّ حياة الإنسان هكذا. وإذا كان المشتغل بها يعرف هذا فلا يعني أنَّ غير المتفلسف لا يملك شعورا بهذا الوعي وإن كان لا يستطيع بلورته مفهوما لأنَّ القيام بذلك يعدُّ من صميم العمل الفلسفي..."

ويضيف: "عندما نستعرض مشهد النشاط الفلسفي نجده معقداً ومعكّفاً يحكم تعقّد الحياة وتكثّفها، وإذا أردنا تعداد مزاياها فهي لا تحصى، ولعلَّ أهمُّها هي محاولتها الارتقاء بالإنسان من حيوانيته وبدائيته إلى وضع أنطولوجي أرقى، ولكن ليس إلى مستوى الانفصال التام لأنَّ هذا يتعارض مع طبيعة الأشياء..."

«ولكن ما هي طبيعتها؟ ما هذا الذي نسميه "فلسفة؟" يتساءل بوقاف، مجيبا: "قد يكون هذا أكثر الأسئلة إخراجا للمشتغل بالفلسفة. وتبدأ الصعوبة من كون الإجابة عنه تقتضي مسبقا موقفا فلسفيا مادام المفهوم نفسه ذا طبيعة انزلاقية، ممَّا يعني أنَّ الإجابة توقعنا في دور لا فكّك منه. ولكن مادامت هي تلخ على كلِّ مشتغل بحقل من حقول المعرفة بتعريف مفاهيمه فهل يحقُّ لها أن تعفي نفسها ممَّا تلزم به غيرها؟ لو حاولت التجزؤ على الإجابة عن ذلك لوقعت ضحية الدور، لكن هل من عيب في ذلك؟ لا أرى ذلك مادام واقع الحال هو هكذا، ومادام عنصر المسبق صنعه ملازم للتعريف في موضوعنا هذا. يضاف إلى ذلك طبيعتها الانزلاقية التي تجعلها تستعصي على تحديدها."

ويواصل بوقاف محاولة الإجابة على تساؤله: "لو تلقى نظرة على المشهد الفلسفي، وهو يتميَّج بين أناته المختلفة، نجد فكرة الإمكان تحايلت كلَّ تجلياته، ويعود ذلك إلى طبيعة إنجازاته التي تحققت، لأنَّها كانت ممكنة حتى ولو كانت متعارضة ومتناقضة كالأطاريح التي تتقدّم بها الفلسفات المختلفة. وإذا ثبتت صحة الطرح هذا لقلت "إنَّ الفلسفة هي فنُّ الفكر الممكن". نعم، من حقِّ الفلسفة أن تحتفل لأنَّها قدّمت للإنسان الكثير: من بناء الإنسان إلى بناء المجتمع والدولة، ولكن ماذا كان جزاءها؟"

ويخلص بوقاف، في ختام كلمته، إلى أنَّ الفلسفة اليوم، رغم كلِّ ما قدّمته للبشرية، باتت محاصرة، وفي ذلك يقول: "لنعد إلى واقع الحال لنرى المآلات التي انتهت إليها على يد هذا الكائن الذي كانت دائما تعيده إلى ذاته محدّرة إياه من قراصنة الروح، وممّن يريدون جعله دائما كائنا مستهلكا لا يعير اهتماما للقيم الإنسانية والجمالية، لتجد نفسها محاصرة بين أطواق ثلاثة: الطوق الديني، الطوق السياسي، والطوق العلمي، بعد هذا انحصرت في الأكاديميات، وحتى هذه في طريقها إلى المزيد من الانحصار حتى تواجه أخيرا مصير سنمار. ومع هذا كله أشكر من كان وراء تخصيص يوم عالمي للفلسفة."

للتذكير، ترى اليونيسكو أنَّ الفلسفة توفر أساسا مفاهيميا للأعراف والقيم التي يقوم عليها السلام العالمي، وهي الديمقراطية وحقوق الإنسان والعدالة والمساواة. وتأمّل اليونيسكو، من خلال هذا اليوم، أن تتقاسم شعوب العالم فلسفتها مع بعضها البعض من أجل توليد أفكار جديدة. وتريد المنظمة الأممية أيضاً دعوة الجهات الفاعلة المدنية والفكرية للمشاركة في نقاش عام حول التحدّيات المقبلة، والتفكير في حالة العالم والتساؤل عمّا إذا كان مجتمعا الحالي يتوافق مع نموذجنا المثالي للعدالة والإنصاف.

دعوة الشباب للاقتداء بالأمير عبد القادر وأبطال نوفمبر

علماء الجزائر.. دور هام في تعزيز المرجعية الوطنية

الضعفاء والشعوب المغلوبة على أمرها. من جهته، أشار الدكتور محمد بغداد في مداخلته، إلى أنَّ الثورة التكنولوجية الاتصالية الحديثة، تعدُّ فرصة ثمينة وسانحة استثنائية لاستئناف الاستراتيجيات التسويقية التي اعتمدها علماء الجزائر من قبل، الذين تمكّنوا من ردِّ العدوان وتحرير البلاد، وفي الوقت نفسه جلبوا احترام المؤسسات الدولية وشعوب العالم، بما قدّموا من خدمات إنسانية وساهموا بجدارة التفكير والأسبقية المعرفية.

الدعوة عرفت تكريم ضيف الشرف المجاهد الشيخ الدكتور بوعبد الله غلام الله، الذي وجّه نداء للشباب، داعيا إياهم إلى ضرورة التوجّه بجذ وعزيمة نحو دراسة تاريخهم وأخذ العبر من تضحيات العلماء والفقهاء والشهداء.

وأكد غلام الله أنَّ الاحتفاء بذكرى ميايعة الأمير عبد القادر واقتراها بذكرى نوفمبر، تحتاج منا جميعا الانخراط حول الهوية الوطنية وتعزيز القيم والمثل العليا التي تمثلها المناسبة، مشيرا إلى أنّه لا يجب أن تبقى مجرّد احتفالات، وأنّما يجب أن تتحوّل إلى سلوكات عملية لبناء الجزائر وحمايتها من التهديدات التي تظهر بين الفينة والأخرى.

وجند غلام الله الدعوة للشعب بضرورة أخذ العبرة من الأمير عبد القادر الشاب، ومن أبطال نوفمبر الشباب الذين هبّوا لتحرير الجزائر واستعادة مكانتها الدولية وهيبتها العالمية، واليوم تحتاج الجزائر إلى طاقة شبابها من أجل استكمال بنائها وتعزيز لحياتها الوطنية.



والأراء، من أجل الوصول إلى اعتماد السبل الناجعة للاستفادة من نموذج علماء الجزائر في خدمة البلاد وتعزيز المرجعية الدينية الوطنية، خاصّة في الظروف التي يعرفها العالم من ارتفاع موجات الصراع والصدام الثقافي، واستخدام القيم والمثل ومكتسبات الشعوب وسيلة لتدمير

أجيال النشء، ويندرج هذا المسعى الذي تتشرف به جامعة عين تموشنت في جهد مركّز لإبراز قيم العلم والعلماء في بناء و تنمية المجتمع والحفاظ على هويته وعقيدته."

واعتبر الدكتور مساعد ساعد لدى إدارته الجلسة، أنَّ هذه الندوة فرصة لفتح النقاش

المهرجان الثقافي الدولي للكتاب والأدب والشعر بورقلة

مختصّون يرافعون لإدماج المعرفة الرقمية في المناهج التعليمية

تقديم مشاريع وأفكار تسهم في بناء مستقبل الأطفال، باستخدام التكنولوجيا الحديثة بشكل يخدم القيم الثقافية والوطنية.

من جانب آخر، عرفت فعاليات اختتام المهرجان الثقافي الدولي للكتاب والأدب والشعر بطبعته السادسة، الذي شهد حضورا لافتا لنخبة من الأكاديميين والخبراء والشعراء من داخل وخارج الوطن، عرفت تكريم الفائزين في مسابقة القصة الموجهة للأطفال.

وتجدر الإشارة، إلى أنَّ المهرجان والذي جاء هذه السنة تحت شعار "كتيب للأطفال من أجل بناء المستقبل"، عرف تنظيم جلسات علمية في إطار الملتقى الدولي لأدب وثقافة الأطفال في عصر الوسائط الرقمية وعالم الميتافيرس، وأمسيات شعرية موضوعها الشعر يتغنّى بثورة التحرير الجزائرية في الذكرى السبعين لاندلاعها ويدعم المقاومة في فلسطين، وسجّل المهرجان أيضا تنظيم ندوات وورشات تصبّ كلّها في موضوع أدب الأطفال وعروض مسرحية موجهة للأطفال، بالإضافة إلى معرض للكتاب نظمته الوكالة الجزائرية للإشعاع الثقافي.



ومن بين المقترحات المقدّمة: توظيف الأدوات الرقمية لتعزيز الثقافة الوطنية أحد أبرز التوصيات، من خلال حثّ النخب المثقفة على

هذه المعرفة، وتشجيع المواهب والكفاءات على الابتكار والتطوير.

وشكّل تطوير استخدام اللغة العربية في تكنولوجيا المعلومات شقّا مهمّا من التوصيات، حيث أكدت على دعم التكوين في مجال الإعلام والتواصل باللغة العربية بمختلف المؤسسات التعليمية والتكوينية، وتمكين اللغة العربية من مواكبة التطوّرات الرقمية لتصبح أداة فعّالة في مجال التكنولوجيا.

كما دعت إلى إسهام الأدباء والمثقّفين في الوسائط التفاعلية، من خلال تشجيع الأدباء والمثقّفين على استخدام الوسائط الرقمية بشكل يتماشى مع الهوية الوطنية ويعزّز ثقافة الطفل الوطنية في مواجهة القيم الأجنبية التي تهدّد الأمن الثقافي والحضاري، وحظي اقتراح إنشاء مراكز بحثية متخصصة بإجماع من المشاركين، بالإضافة إلى دعوة الجامعات والمؤسسات الثقافية لتأسيس فرق ومراكز بحث تهتم بثقافة وأدب الطفل في عصر الإنترنت، وتطوير مشاريع فكرية وثقافية تعزّز الهوية الوطنية، في ظلّ تسارع وتيرة الابتكار الرقمي.

قدّمت النسخة السادسة من المهرجان الثقافي الدولي للكتاب والأدب والشعر 2024، من خلال الملتقى الدولي السادس لأدب وثقافة الطفل في عصر الوسائط الرقمية وعالم الميتافيرس، الذي احتضنت فعالياته المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بورقلة، توصيات تهدف إلى محاولة رسم ملامح المستقبل الرقمي لأدب الطفل في الجزائر والعالم العربي وتحديات الحفاظ على الهوية الثقافية الوطنية. .

ورقلة: إيمان كافي

ركّزت توصيات الملتقى الدولي السادس لأدب وثقافة الطفل في مجملها على أهمية تعزيز دور المؤسسات التربوية في نشر ثقافة الإنترنت، وضرورة إدماج المعرفة الرقمية في المناهج التعليمية لجعلها جزءا من الحياة اليومية، مع ضرورة توفير الشروط التربوية المناسبة لتعميم

المؤتمر الوطني للمسرح والإعلام ورجال الأعمال بسطيف

لقاءات فكرية ورشات تكوينية.. واحتفاء بفلسطين

ناقش مختصّون وخبراء في المسرح الجزائري عددا من القضايا والإشكاليات التي تطرح نفسها اليوم في عالم المسرح والسينما والإعلام. في 6 ورشات تربيّة أقيمت على هامش المؤتمر الوطني الثالث للمسرح والإعلام ورجال الأعمال بالمسرح الجهوي العلمية بسطيف، "من جزائر الثوار إلى غرّة الأحرار" أشرفت عليها التعاونية الثقافية "الخيام سمير اميس" بمشاركة أزيد من 30 دكتورا قدموا من 10 جامعات جزائرية.

رابح سلطاني

اعتبر صاحب المبادرة الثقافية ورئيس التعاونية الثقافية "الخيام سمير اميس" عبد الحليم بوشراكي، في حديث خصّ به "الشعب" أنَّ المؤتمر في هذه الطليعة حاول تقديم قراءة مختصة للعديد من الملفات الثقافية، إلى جانب ورشات تكوينية وفكرية، وأمسيات شعرية، حيث

والتقديم التلفزيوني" والتي أشرفت عليها الإعلامية بالقناة الوطنية سارة بن مزيان.

كما شهدت الندوة تقديم ورشتين استثنائيتين، مع العمري كمان في "وأن مان شو"، وورشته من تنشيط الشيخ عقباوي في "الممارسة المسرحية" التي اختير لها أن تقدّم للطلبة الجامعيين في إطار مشروع 75/12 المرتبط بالمقاولاتية أو الحاضنات.

وبالموازاة مع هذه الأنشطة الثقافية التي تضمّنتها ورشات الملتقى الوطني، عرفت

أشرف مختصون على أربع ورشات تكوينية وورشتين استثنائيتين، منها . حسب المتحدّث .

ورشة "الإخراج" من تقديم الأستاذ البيداغوجي "مالك العقون" خريج جامعة موسكو في الإخراج، ورشة "فنّ التمثيل والأداء المسرحي" من تقديم أحد طلبة "مالك العقون" من المعهد العالي للفنون الجميلة بالجزائر وخريج جامعة بكين بالصين الشعبية، مضيفا أنَّ الورشة الثالثة اختصت بموضوع "السينوغرافيا" تحت إشراف مراد بوشعير، في حين تناولت الورشة الرابعة "الإعداد

صدر للكاتيب شذري معمر علي، هذه السنة 2024، أربع مجموعات قصصية شارك بثلاث منها في المعرض الدولي للكتاب بيعا بالاهداء والمجموعات هي:

■ أولا : مجموعة" فنجان الزمن" قصص قصيرة جدّا عن دار فنهنايت..

■ ثانيا : "سفن من ورق" قصص قصيرة جدّا عن دار فنهنايت..

■ ثالثا : مجموعة "ألحان شجية" عن دار الموسيقي للنشر والتوزيع ..

■ رابعا : مجموعة " أحلام للأزمنة الخضراء" قصص قصيرة عن دار فنهنايت...

وهذه المجموعات القصصية تناولت قضايا إنسانية، وجودية، صراع الخير والشرّ، البحث عن الحرية، الأمل في الحياة، قصص تعانق أشواق الإنسان في لحظة سمّوه وتطلّعه إلى غد مشرق بعيدا عن الخوف والقهر...

والكاتيب شذري معمر علي يكتب القصة منذ أكثر من ثلاثين سنة وله كتب أخرى في الثقافة والتنمية وفي حصيلته اثنا عشر كتابا مطبوعا ومخطوطات أخرى تنتظر الطبع. .

صدر أربع مجموعات قصصية للكاتيب شذري معمر علي

الجوع يفتك بقطاع غزة

حرب الإبادة تشد والمجازر الصهيونية بكل مكان

لمخيم النصيرات وشرقي قرية المصدر، بينما أطلقت الآليات العسكرية للاحتلال نيران أسلحتها الرشاشة شرق بلدة المغازي وشمال شرق مدينة دير البلح. كما استشهد 5 فلسطينيين، بينهم 3 من العاملين في منظمة "المطبخ المركزي العالمي"، في قصف استهدف مركبة كانت تسير على شارع صلاح الدين شمال شرق خان يونس جنوبي قطاع غزة.

شهداء في تدافع على الخبز

على الصعيد الإنساني، حذر برنامج الأغذية العالمي من تفاقم أزمة الجوع في كافة أنحاء القطاع، قائلًا إن أسعار المواد الأساسية ارتفعت بنسبة تفوق 1000٪. وتمكن برنامج الغذاء العالمي من توصيل بعض الطحين للمخابز في غزة هذا الأسبوع.

وعلى الرغم من أن 7 مخازن في وسط غزة بدأت العمل مؤخرًا، إلا أن المخازن تغلق وتعيد فتح أبوابها بشكل متقطع بسبب نقص الطحين والوقود. هذا، واستشهدت سيدتان وفتاة، الجمعة، إثر تدافع للحصول على الخبز أمام مخبز في مدينة دير البلح وسط قطاع غزة.

وأعلن مستشفى شهداء الأقصى في بيان، استشهاد النساء الثلاث بسبب التدافع والازدحام أمام مخبر في المدينة. وقالت شاهدة عيان، "كان الازدحام والتدافع شديدين أمام المخبر، فجأة حدث صراخ شديد، سقطن على الأرض واختنقن من التدافع، بينهن فتاة صغيرة". وكانت منظمة الصحة العالمية حذرت بدورها، الخميس، من أن القطاع المحاصر، ولا سيَّما شطره الشمالي، يعاني من نقص حادٍّ في الأدوية والأغذية والوقود والمأوى، مطالبة الاحتلال بالسماح بدخول مزيد من المساعدات إليه وتسهيل العمليات الإنسانية فيه.

والأربعاء، قالت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، إن الجوع بقطاع غزة وصل إلى "مستويات حرجة، حيث يبعث الناس عن بقايا الطعام في نفايات مضي عليها أسابيع".

رافضة التماس الاحتلال ضد اعتقال رئيس وزرائه

الجناية الدولية تدين التهديدات التي تعرض لها قضاتها

واجباتهما بموجب النظام الأساسي. وقد اتخذت هذه الإجراءات، بالإضافة إلى تدابير مماثلة، ضد مسؤولين منتخبين آخرين في المحكمة.

وأضافت: "وتدين رئاسة المحكمة، بشدة، أي أعمال تهدف إلى تهديد أو معاقبة المسؤولين المنتخبين في المحكمة وتقويض استقلالهم ومهمة المحكمة".

ودعت "الدول الأطراف وأصحاب المصلحة الآخرين إلى حماية استقلال المسؤولين المنتخبين وموظفي المحكمة الجنائية الدولية ونزاهتهم الشخصية وسلامتهم وكذلك قدرتهم على تحقيق ولاية المحكمة، باستخدام جميع الوسائل المتاحة".

ولا يعد هذا هو التهديد الوحيد الذي يتعرض له من يلاحقون جرائم الاحتلال الصهيوني. ففي 21 ماي الماضي، كشف المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية، كريم خان، عن تلقيه تهديدات خلال تحقيقاته التي تستهدف مسؤولين صهاينة.

وفي مقابلة مع شبكة "سي.إن.إن"، كشف خان عن تعرضه لضغوط وتهديدات، مشيرًا إلى أن أحد القادة البارزين (لم يسمه)، قال له إن المحكمة "أنشئت لاستهداف أفريقيا وللبلطجية، وليس لمحاسبة قادة الغرب وحلفائهم".

وأدان خان هذه التصريحات، مشددًا على المحكمة يجب أن تمثل انتصارًا للقانون على القوة الغاشمة، مؤكدًا أنه "لا يمكن السماح بأن يكون النهج هو أخذ ما تريد وفعل ما تشاء".

وأوضح خان، أن التهم الموجهة لنتنياهو وغاللات تشمل الإبادة الجماعية، واستخدام التجويع كوسيلة حرب عبر منع إمدادات الإغاثة الإنسانية، واستهداف المدنيين عمدًا خلال النزاع.

استشهد 10 فلسطينيين وأصيب آخرون، أمس السبت، في قصف صهيوني استهدف منزلاً وتجمعا لمواطنين ومركبة في مناطق مختلفة من قطاع غزة.

سياسيا، قال السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام، إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب "يدعم وقفا لإطلاق النار في قطاع غزة ويريد رؤية ذلك قبل تولي منصبه". أما إنسانيا، فقد بات الجوع يفتك بغزة وأسعار الغذاء ارتفعت بما نسبته 1000٪.

وفي مدينة غزة، استشهد، أمس، 7 فلسطينيين وأصيب آخرون في قصف للاحتلال استهدف منزل عائلة كحيل في شارع الشهداء بمنطقة الرمال غربي مدينة غزة، وفق بيان صدر عن جهاز الدفاع المدني الفلسطيني.

وقال شهود عيان، إن الآليات العسكرية المتمركزة في حي الصفاوي، شمال غرب مدينة غزة، أطلقت النار باتجاه منازل الفلسطينيين.

وفي محافظة الشمال، استشهد فلسطيني جراء إطلاق طائرة مسيرة صهيونية قنبلة قرب مدرسة "حليمة السعيدة" في جباليا النزلة صوب تجمع للمواطنين. وأفاد الشهود، بتراجع آليات الجيش الصهيوني "من محيط المستشفى الإندونيسي بمحافظة الشمال بعد توغل محدود دام لساعات".

وأوضحوا، أن الانسحاب كشف عن أضرار خلفها الجيش بالمستشفى جراء إطلاق النار بشكل مباشر اتجاهه.

وأضافوا، أن قصفا جويًا ومدفعا استهدف المناطق الشمالية لمدينة بيت لاهيا والمناطق الغربية لمخيم جباليا.

كما أشار الشهود إلى مواصلة الجيش الصهيوني عمليات نسف المباني السكنية قرب دوار الشيخ زايد شمال مشروع بيت لاهيا، وأفادت بتفجير "ريوت" مفرخ في المكان بمحافظة الشمال.

وفي خان يونس، جنوب القطاع، استشهد فلسطينيان اثنان وأصيب آخرون في قصف للاحتلال استهدف تجمعا لمواطنين ومركبة في منطقة السطر الشرقي شمال شرق المدينة.

أما في المحافظة الوسطى، فقد قصفت المدفعية الصهيونية المنطقة الشمالية

حث مدعي عام المحكمة الجنائية

الدولية غرفة الاستئناف بالحكمة

على رفض محاولة الكيان الصهيوني

تعليق مذكرات الاعتقال بحق رئيس

الوزراء بنيامين نتنياهو وزير دفاعه

السابق يوآف غالانت.

دعا المدعي العام كريم خان، دائرة الاستئناف إلى رفض الاستئناف المباشر، بحجة أنه لا يفي بالشروط القانونية المطلوبة بموجب قواعد المحكمة الجنائية الدولية.

وقال، إن القرار الذي تطعن فيه السلطات الصهيونية لا يتطو على القبول، وهو شرط أساسي لمثل هذه الطعون، بل يتناول بدلا من ذلك الشكاوى الإجرائية بشأن التحقيق.

واستشهد خان بأحكام سابقة للمحكمة الجنائية الدولية، مشيرًا إلى أن القضية يجب أن تبقى لدى الدائرة التمهيدية، كما اعتبر أنه لا يوجد أساس لتعليق أوامر التوقيف.

وقدمت سلطات الكيان، الأسبوع الماضي، استئنافا مباشرا إلى غرفة الاستئناف، بحجة أن التحقيق ومذكرات الاعتقال معيبة من الناحية الإجرائية. كما طلبت تعليق مذكرات الاعتقال أثناء حل الاستئناف.

وفي الوقت نفسه، تقدمت باستئناف إلى الدائرة التمهيدية التي أصدرت مذكرة التوقيف.

من ناحية ثانية، أدانت المحكمة الجنائية الدولية التهديدات التي يتعرض لها قضاتها، بعد إصدار أوامر اعتقال المسؤولين الصهاينة.

وقالت المحكمة في بيان عبر موقعها الرسمي: "تلاحظ رئاسة المحكمة بقلق بالغ صدور مذكرات اعتقال مؤخرا بهدف تهديد حرية ونزاهة قاضيين لمجرد أدائهما

أعلن إعادة الانتشار تحضيراً للهجوم المضاد

الجيش السوري يواصل التصدي للهجمات الإرهابية

تواصل القوات السورية التصدي للهجمات التي تشنها فصائل إرهابية على مدينتي حلب وإدلب، حيث أكد الجيش السوري في بيان أصدره، أمس السبت، "أن القوات المسلحة السورية تواصل التصدي على جبهات ريفي حلب وإدلب للهجوم الذي تشنه التنظيمات الإرهابية المسلحة المنضوية تحت ما يسمى "جبهة النصرة الإرهابية".



أمريكي صهيوني عقب هزائم الكيان في لبنان وفلسطين. بدوره، قال السفير الإيراني في لبنان مجتبي أمانى، إن إيران وروسيا ومحور المقاومة لن يسمحوا بتكرار أحداث السنوات الماضية في سوريا. وأوضح خلال لقاء مع التلفزيون الإيراني، أن الجماعات الإرهابية لن تحقق أي انتصار في سوريا.

أما قائد الحرس الثوري الإيراني، فقال بأن "المسلحين الذين سيطروا مؤخرا على مناطق في سوريا يخضعون لقيادة وتوجيهات صهيونية". بدوره، قالت وزارة الخارجية المصرية في بيان، أمس، "إن وزير الخارجية بدر عبد العاطي بحث هاتفيا مع نظيره السوري بسام صباغ التطورات الأخيرة في إدلب وحلب بشمال غربي سوريا".

وأضاف البيان، أن عبد العاطي أعرب عن "القلق إزاء منحى هذه التطورات"، مؤكداً "موقف مصر الداعم للدولة السورية ومؤسساتها الوطنية، وأهمية دورها في تحقيق الاستقرار ومكافحة الإرهاب وبسط سيادة الدولة واستقرارها واستقلال ووحدة أراضيها". وأفادت مصادر تريد زعزعة استقرار سوريا والعودة بها إلى زمن الأومة الدموية، بأن الجماعات الإرهابية سيطرت على مساحات واسعة في محافظتي حلب وإدلب.

ومع هذا التصعيد الخطير الذي تشهده سوريا، تتوالى التساؤلات عن الجهات التي تقف ورائه وعن أسبابه الخفية ونتائجها المتوقعة.

خطوط الدفاع بغية امتصاص الهجوم، والمحافظة على أرواح المدنيين والجنود، والتحضير لهجوم مضاد".

وتابع الجيش السوري قائلا: "مع استمرار تدفق الإرهابيين عبر الحدود الشمالية وتكثيف الدعم العسكري والتقني لهم، تمكنت التنظيمات الإرهابية خلال الساعات الماضية من دخول أجزاء واسعة من أحياء مدينة حلب دون أن تتمكن من تثبيت نقاط تمركز لها بفعل استمرار توجيه قواتنا المسلحة لضربات مركزة وقوية، وذلك ريثما يتم استكمال وصول التعزيزات العسكرية وتوزيعها على محاور القتال استعداداً للقيام بهجوم مضاد".

وقالت، إن القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة، تؤكد أن هذا الإجراء الذي اتخذته هو إجراء مؤقت وستعمل بكل الوسائل الممكنة على ضمان أمن وسلامة أهلنا في مدينة حلب، ستواصل عملياتها والقيام بواجبها الوطني في التصدي للتنظيمات الإرهابية لطردها واستعادة سيطرة الدولة ومؤسساتها على كامل المدينة وريفها".

من يقف وراء التصعيد وما الهدف؟

وضمن ردود الفعل على التطورات الجديدة في سوريا، قال وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، إن تنشيط الجماعات الإرهابية في سوريا مخطط

قالت وكالة الأنباء السورية، نقلا عن مصدر عسكري: "تقوم التنظيمات الإرهابية عبر المنصات التابعة لها بنشر معلومات وأخبار ومقاطع فيديو مضللة هدفها إرهاب المواطنين. وهنا تنوء القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة للأخوة المواطنين، عدم الأخذ بهذه الأخبار والتضليل، وتلقي ما يصدر عن الإعلام الوطني ومنصاته الرسمية".

وأورد الجيش السوري، أنه "خلال الأيام الماضية، شنت التنظيمات الإرهابية المسلحة المنضوية تحت ما يسمى "جبهة النصرة" الإرهابية، مدعومة بالآلاف الإرهابيين الأجانب وبالأسلحة الثقيلة وأعداد كبيرة من الطائرات المسيرة، هجوماً واسعاً من محاور متعددة على جبهتي حلب وإدلب".

وأضاف الجيش في بيان، نشرته وكالة الأنباء السورية، أمس، أن "قواته خاضت ضد الجماعة الإرهابية معارك شرسة في مختلف نقاط الاشتباك الممتدة على شريط يتجاوز 100 كم لوقف تقدمها، وارتقى خلال المعارك العشرات من رجال قواتنا المسلحة وشهداء وأصيب آخرون".

إعادة الانتشار لشن هجوم مضاد

وأكد أن "الأعداد الكبيرة للإرهابيين وتعدد جبهات الاشتباك، دفعت بقواتنا المسلحة إلى تنفيذ عملية إعادة انتشار هدفها تدعيم

رغم الحظر والخروقات التي ينفذها الاحتلال

عودة 80٪ من النازحين اللبنانيين منذ سريان وقف القتال

رغم خروقات الجيش الصهيوني والحظر الذي يفرضه، سجلت حركة عودة النازحين اللبنانيين تزايدا مستمرا ووصلت النسب المئوية لأكثر من 80٪ منذ دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ يوم الأربعاء الماضي.

وفق "الوكالة الوطنية للإعلام" اللبنانية، أمس السبت، لم تتجاوز نسب العودة إلى القرى الحدودية أكثر من 10٪، ويرجع ذلك لاستهدافات واعتداءات العدو الصهيوني للعائدين، وعدم وجود منازل ومبان صالحة للسكن، مع تسجيل مخاطر مخلفات الحرب وفقدان الحاجات الضرورية الملحة للعيش في تلك القرى.

وأشارت الوكالة، إلى أن الحياة بدأت تأخذ مسارها الصحيح في قرى قضاء صور وبعض قرى مدينة بنت جبيل رغم المآسي، لافتة إلى أن هذه القرى تشهد ورش عمل ناشطة في إزالة الركام والحجارة من الطرق لتسهيل حركة مرور السيارات وتأمين الحاجات الضرورية والملحة للأهالي وخاصة المياه

والكهرباء.

وطبقا للوكالة، «أطلقت قوات الاحتلال الصهيوني نيران رشاشاتها الثقيلة، ليل الجمعة إلى السبت، في اتجاه بلدة مارون الراس واستهدفت عددا من أحياء مدينة بنت جبيل، منعا للأهالي الذين يسعون لتفقد منازلهم وأرزاقهم». كما حلق الطيران الاستطلاعي والمسير فوق قرى القطاعين الغربي والأوسط.

وأوضحت الوكالة، أن «هذه الاعتداءات الصهيونية ترافقت مع استمرار إطلاق التهديدات العدوانية لمنع الأهالي من الدخول إلى القرى والبلدات المتاخمة للخط الأزرق».

وأصدر الجيش الصهيوني، أمس، أمرا يمنع على السكان اللبنانيين الانتقال إلى عدة قرى في الجنوب، وطالبهم بعدم العودة إلى نحو 62 قرية في المنطقة. كما حذر الجيش اللبناني والجمعيات الأهلية من مخاطر القنابل العنقودية والصواريخ والقذائف غير المنفجرة التي توجد في محيط الأماكن

"مجموعة العمل الوطنية من أجل فلسطين":

المغرب مطالب بوقف التطبيع مع المجرمين الصهاينة

والاندماج في قضاياها المصيرية وإنهاء التبعية والارتهاق لأملاءات الغرب الاستعماري وتنفيذ سياساته وأجنداته التدميرية لمصالح الأمة واستقلالها".

وقالت المجموعة، إن هذا اليوم، الذي تنطلق فيه حملات وفعاليات التضامن الواسعة وغير المسبوقة مع الشعب الفلسطيني من كل الأحرار في العالم، إنما هي نتيجة للتضحيات العالية التي قدمها هذا الشعب ومقاومته الباسلة التي صمدت في الميدان لأكثر من أربعة عشر شهرا من المواجهة الضارية، وسقط فيها حوالي 150 ألفا بين شهيد وجريح، وقدمت فيها المقاومة الفلسطينية واللبنانية في معركة واحدة عنوانها تحرير فلسطين، كبار قادتها ورموزها، شهداء على طريق القدس.

وأشادت المجموعة بقرار المحكمة الجنائية الدولية بإصدارها مذكرة توقيف بحق مجرمي الحرب نتنياهو وغالانت، معتبرة أن عدالة الأرض والسماء ستلاحق قتلة الأطفال والنساء الفلسطينيين.

بارعة فقط في إطلاق الشعارات الجوفاء

الحكومة المخزنية تنكر لمطالب الشعب المغربي

الزلازل لم يتم بعد إعادة هيكلة هذا القسم". وحملت الجمعية، وزارة التربية الوطنية عبر هيكلها الوطنية والمحلية مسؤولية هدر الزمن المدرسي والعطب بالغلاف الزمني للمتعلمين، بالإضافة إلى هدر المال العام وسوء التسيير والتدبير، مطالبة بفتح تحقيق عاجل حول توقف عملية البناء وترتيب الآثار القانونية.

وقالت إن الحكومة المغربية، التي سارعت بعد الزلازل إلى إطلاق تصريحات إعلامية رنانة حول إعادة الإعمار والاستثمار في المناطق المتضررة، "أظهرت مرة أخرى أنها بارعة فقط في إطلاق الشعارات الجوفاء"، مشيرة إلى أن استمرار هذا الوضع يطرح أسئلة جدية حول إدارة المال العام والمشاريع العمومية، حيث تهدر الأموال دون إنجازات ملموسة.

وقالت، إن التجاهل الحكومي لمتضرري زلازل الحوز لم يقتصر على قطاع التعليم؛ فسكان هذه المناطق يواجهون يوميا شحاً في الخدمات الأساسية وتجاهلا مفضوحا لمعاناتهم، مشيرة إلى أنه "أكثر من 14 شهرا مرت، ولا يزال الوضع كما هو؛ مبان منهارة، أسر مشردة وخدمات عمومية غائبة".

وختمت الجمعية بالقول، إن "المسؤولين الذين يظهرون في الإعلام لتزيين الحقائق هم أنفسهم الذين يغضون الطرف عن هذه الكوارث، تاركين المواطنين يصارعون الظروف القاسية بمفردهم".

استغلال وتحرش جنسي بالنساء

تقرير يكشف بشاعة أوضاع عمال الزراعة في المملكة

عملهم داخلها، وبغياب وسائل الوقاية لفائدة العمال الذين يرشونها. كما لا يصرح مسؤولو المزارع للعمال بالمعلومات المرجعية للمواد السامة المستعملة (النوع، المادة النشطة، الحد الأدنى من الوقت الكافي لعدم دخول البيوت المغطاة بعد رشها...)، ولا يعلقون في أماكنها المعتمدة لوائح إرشادات الصحة والسلامة المتعلقة باستعمال المبيدات. وأوضح التقرير، أن النساء يشكلن أغلبية اليد العاملة بالقطاع الفلاحي، خصوصا في قطاع الخضروات، والتحرش الجنسي ظاهرة متفشية وشائعة، حيث تتعرض النساء لهذه التحرشات بأماكن العمل خصوصا من قبل المسؤولين بالمزارع ومحطات التلقيح، الذين يبتزون العاملات ويهددونهن بالحرمان من العمل في حال الرفض، ولكن أيضا من قبل العمال أنفسهم بوسائل النقل التي تفتقد شروط السلامة (الجرارات، الشاحنات الصغيرة المهترئة وعربات النقل السري).

قالت "مجموعة العمل الوطنية من أجل فلسطين"، إن الدول العربية وعلى رأسها المغرب، مطالبة بقطع كل أشكال العلاقات مع الكيان الصهيوني، فالיום وبقوة القانون الدولي أصبحنا أمام مجرمين متهمين بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وجرائم الإبادة الجماعية.

أكدت المجموعة، بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، أنه بات مطلوباً من المغرب والدول العربية تسليم هؤلاء المجرمين إلى المحكمة الجنائية الدولية وليس التوقيع معهم على اتفاقيات التعاون.

وسجلت أن الوضع الرسمي المغربي، أبان عن قدر غير مسبوق من التخاذل والتملص من كل المسؤوليات.

واستغربت المجموعة المغربية "كيف لهذا النظام أن ينزلق نحو العدو، ضدنا على الشعب الراض لكل أشكال التطبيع والعلاقات مع كيان الغصب والاحتلال، وهو ما بات يملئ ضرورة عودة هذا النظام إلى خيارات الشعب

تجاهلت الحكومة المغربية آثار الزلزال الذي ضرب إقليم الحوز منذ أكثر من عام، مكتفية بوعود جوفاء دون أي برامج استعجالية لإعادة الإعمار، حيث ترك المواطنون يواجهون مصيرهم وسط مدارس مهدمة وخدمات غائبة، في مشهد يعكس فشلا ذريعا ولا مبالاة صادمة، بحسب ما أفادت "الجمعية المغربية لحقوق الإنسان".

استنكرت الجمعية في بيان شديد اللهجة، استمرار هدر الزمن الدراسي بمؤسسات تعليمية بمراكش، جراء عدم اكتمال بناء الحجرات الدراسية المهدمة منذ زلزال الحوز في 8 سبتمبر 2023، ما أدى لضياع مئات الساعات من التمدريس لكل تلميذ بها. وقال فرع الجمعية المغربية لحقوق الإنسان "مراكش المنارة"، في مراسلة موجهة لوزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، ومسؤولين على قطاع التعليم بالجهة، إنه توصل برسالة من أولياء تلاميذ مدرسة بمراكش، يكشفون فيها عن توقف عملية بناء أقسام داخل المؤسسة التعليمية. وأكدت الجمعية، أن تعطيل بناء الأقسام كلف التلاميذ ضياع 400 ساعة دراسية لكل تلميذ، مشيرة إلى أنه "ما زاد من تعميق الأزمة تضار أحد الأقسام الأربعة المتبقية"، مشددة على أن استعماله "يشكل خطرا على سلامة وحياة التلاميذ وأطر التدريس، باعتبار أنه بعد مرور 14 شهرا عن كارثة

تحوّلت إلى منبر لإدانة الاحتلال والمطالبة بإنهائه

ندوة "أوكونكو" تدعو لتمكين الشعب الصحراوي من حقوقه



الصحراوي بتقرير مستقبلي من خلال الاستفتاء الذي تم إقراره سنة 1991.

العمل النقابي لتعزيز النضال التحرري

للإشارة، تزامنا مع انعقاد الندوة التضامنية (الأوكونكو)، تم تنظيم ندوة برلمانية للتضامن مع الشعب الصحراوي. وقد أكد المشاركون في الندوة البرلمانية، على أهمية الدور الذي ينتظر النقابات العمالية كقوة فاعلة للضغط على الحكومات من أجل تمكين الشعب الصحراوي من حقوقه التي أقرتها مختلف القرارات الأممية والدولية.

وفي مداخلته بالمناسبة، أبرز البشير سلامة، الأمين العام لاتحاد عمال الساقية الحمراء ووادي الذهب، أن هذه الندوة التي شاركت فيها أكثر من 20 نقابة، تمثل أيضا "ديلا ورمزا للتضامن ووحدة العمال ونضالهم المشترك ضد كل أشكال الاستغلال والاحتلال والتسلط الاستعماري"، مشيرا إلى ما تعرض له الشعب الصحراوي لما يقارب 130 سنة، بدءا بالاستعمار الإسباني وانتهاء بالغزو والاحتلال المغربي، "في واحدة من أكبر وأسوأ مظاهر الظلم التي عرفت البشرية في تاريخها المعاصر، وهي مستمرة حتى اليوم".

هذا، وقد أعربت العديد من الهيئات النقابية التي حضرت ندوة "أوكونكو" بما فيه الاتحاد العام للعمال الجزائريين، عن تضامنهم القوي مع القضية الصحراوية.

من أجل الحرية والاستقلال.

واعتبر المسؤول الصحراوي، أن هذا اللقاء كان "فرصة ثمينة" من أجل تقييم التقدم الذي تم إحرازه ورسم المسار الذي يجب اتباعه في المستقبل، داعيا إلى ضرورة الاستفادة من مثل هذه اللقاءات، لاتخاذ قرارات بشأن أفضل السبل لتنسيق جهودنا واتخاذ خطوات أكثر واقعية وعملية للسنوات المقبلة".

وسلط السيد بشرايا حمودي بيون، الضوء بشكل خاص على قرار محكمة العدل الأوروبية، الصادر في 4 أكتوبر الماضي، والذي أكد من جديد على عدم شرعية الاتفاقيات الموقعة بين الاتحاد الأوروبي والمغرب، مبرزا أن هذا الانتصار التاريخي للشعب الصحراوي وقضيته ولحركات التضامن، خاصة في أوروبا، مهم، حيث يجب الاستفادة من هذه الأداة القانونية وتحويلها إلى إجراء رادع لوضع حد لنهب الثروات الطبيعية الصحراوية من قبل الاحتلال المغربي بالتواطؤ مع جهات أوروبية.

أوروبا ملزمة باحترام العدالة

وعلى الرغم من هذه القرارات القانونية الحازمة، يضيف الوزير الأول الصحراوي، إلا أن موقف الاتحاد الأوروبي من القضية الصحراوية "لا يزال يتسم باللامبالاة والتناقضات، بل والتواطؤ مع دولة الاحتلال". مجددا التأكيد على "المسؤولية الأوروبية عن اندلاع النزاع في الصحراء الغربية التي تخلت عن التزاماتها كقوة إدارية فيما يتعلق بتصفيّة الاستعمار في الإقليم".

واسترسل يقول، إن أوروبا مسؤولة عن استمرار النزاع، لأن دولاً مثل فرنسا وإسبانيا أعلنت صراحة دعمها لـ "مقترح" دولة الاحتلال التوسعي، وهذا تزامنا مع قرار محكمة العدل التابعة للاتحاد الأوروبي، وقرار مجلس الأمن الأخير الذي جاء فيه تأكيد مجلس الأمن من جديد التزامه بمساعدة الطرفين على التوصل إلى حل سياسي عادل ودائم ومقبول للطرفين على أساس حل وسط ينص على تقرير مصير شعب الصحراء الغربية، وكذا قرار لجنة تصفية الاستعمار الذي يؤكد من جديد على الوضع الدولي للصحراء الغربية كقضية تصفية استعمار ومسؤولية الأمم المتحدة تجاه الشعب الصحراوي.

وخلال تطرقه إلى الموقف الفرنسي، أعرب السيد بشرايا، عن أسفه من أن البلد الذي يدعي الديمقراطية لا يحترم القانون الدولي.

وشدد الوزير الصحراوي على أن الحل ليس في التمادي في عرقلة الامتثال للقانون الدولي، وليس في مساعدة المغرب في هروبه إلى الأمام، مشددا على أن الحل الوحيد الممكن هو السماح للشعب

اختتمت، أمس، بالعاصمة البر تغالية لشبونة، الندوة 48

للتنسيقية الأوروبية للتضامن مع الشعب الصحراوي (أوكونكو)، التي انعقدت تحت شعار "أوروبا وأفريقيا قارتان موحدتان من أجل الدفاع عن تقرير المصير واستقلال الصحراء الغربية، آخر مستعمرة في أفريقيا".

بحثت الندوة، على مدار يومين وبمشاركة دولية كبيرة من ممثلين عن الحكومات ونواب وملاحظين ومنظمات وطنية ودولية وممثلين عن المجتمع المدني ومتضامنين، بحثت العديد من المسائل المرتبطة بتعزيز التضامن الدولي مع الشعب الصحراوي ومساعدته على حماية ثرواته ومواجهة الانتهاكات المغربية، خاصة التي تستهدف المعتقلين وانتزاع حقه في تقرير المصير والاستقلال وتعزيز بناء الدولة الصحراوية. وقد أكد المتدخلون على ضرورة تطبيق قرارات محكمة العدل الأوروبية الأخيرة التي جددت التأكيد على إلغاء اتفاقيات الشراكة بين المغرب والاتحاد الأوروبي لتضمنها إقليم الصحراء الغربية.

إشادة بالانتصارات القانونية

وهو ما رافعت عنه عدّة دول بينها الجزائر من خلال رئيس مجلس الأمة السيد صالح قوجيل، الذي أكد في كلمة للمشاركين أن قرار محكمة العدل الأوروبية بإلغاء الاتفاقيات التجارية بين الاتحاد الأوروبي والمغرب، والتي شملت الصحراء الغربية بطريقة غير شرعية، هو إقرار دولي جديد بعدالة القضية الصحراوية واعتراف صريح بأن الوجود المغربي في الإقليم هو استعمار.

وأعرب السيد قوجيل، في كلمة ألقاها نيابة عنه نائب رئيس المجلس، محمد رضا أوسهله، عن "استبشاره خيرا بالانتصارات الجديدة التي توجت جهود شرفاء العالم ومن بينهم التنسيقية الأوروبية للجان التضامن مع الشعب الصحراوي، وذلك بعد أن قضت محكمة العدل الأوروبية ببطلان الاتفاقيات التي أبرمها الاتحاد الأوروبي مع دولة الاحتلال لاستنزاف ثروات هذا الشعب".

من جانبه، شدّد رئيس التنسيقية الأوروبية لدعم ومساندة الشعب الصحراوي، (الأوكونكو)، بيار غالون، على ضرورة التحرك من أجل منع استمرار نهب ثروات الشعب الصحراوي.

توسيع حركة التضامن

بدوره، نوه الوزير الأول للجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، السيد بشرايا حمودي بيون، بالمشاركة الدولية القوية في الندوة، لافتا إلى أن تنظيم الندوة في طبيعتها 48 يؤكد في حد ذاته على اتساع نطاق حركة التضامن الدولية مع كفاح الشعب الصحراوي

مكافحة التمييز والنظرة السلبية للأشخاص المصابين بالفيروس

"الأيديز" في الجزائر..

التزام متواصل للحد من انتشار المرض

توفير 16 مركزا عبر مختلف مناطق الوطن لتكفل بالمصابين

مرض
الأيديز

حيث يهدف إلى تحسين الاستجابة الوطنية بالنظر إلى الصورة الوبائية وديناميكية الوباء، من خلال تركيز الجهود على الفئات الأكثر عرضة لخطر الفيروس.

ق.م

وساهمت حملات التحسيس والتوعية عبر عقود من الزمن إلى كشف الأسباب الحقيقية للإصابة بالعدوى. في المقابل، وفرت الجزائر 16 مركزا عبر مختلف مناطق الوطن للتكفل بالمصابين بالإيدز. بالإضافة إلى توفير العلاج الجاني للمرضى والتكفل النفسي بالمرضى وعائلته، هي خطوات تندرج في المخطط الاستراتيجي الوطني الجديد 2024-2028، ضمن جميع الالتزامات التي قطعتها الجزائر،

في اليوم العالمي لمرض نقص المناعة البشرية "الأيديز"، تضع "الشعب" بين أيديكم مواضيع متنوعة تكشف لكم واقع المرض ومرضاه في الجزائر، واستطاعت الدولة منذ اكتشاف أول حالة "أيديز" بالجزائر عام 1985 للانتقال بالمرضى من مرحلة الحظوظات و"الطابو" الأكثر حساسية في المجتمع، حيث كانت العائلة تتنكر للمريض، إلى مرحلة جديدة استطاع المريض أن يجد محيطا وعائلة تتقبل وجوده وسطها رغم إصابته بالداء،

الوعي.. التشخيص.. الرعاية

ركائز أساسية في معركة الجزائر ضد الفيروس القاتل

بشكل واسع لدى هذه الفئة، خاصة وأن الأرقام والإحصائيات الخاصة بهذا الداء تظهر بشكل بالغ في الولايات التي تكثر فيها معدلات الجريمة بشكل مرتفع.

جهود كبيرة تبذلها الدولة لحماية المجتمع وحصر هذا الداء

وقد حققت الجزائر خلال السنوات الأخيرة، خطوات ملموسة في محاصرة هذا الداء والتقليل من نسبة عدد المصابين بفضل البرامج الاجتماعية التي أقراها رئيس الجمهورية لفئة الشباب عبر منحة البطالة وخلق المزيد من الفرص الجديدة لإدماج الشباب والتقليل من نسبة البطالة عن طريق مشاريع مقاولاتية واستثمارية، والانخراط في برامج الرعاية المجانية التي توفرها للمسبوقين قضائيا بهدف إعادة إدماجهم في الحياة، يضاف إليها البرامج والمخططات متعددة القطاعات من خلال التزام الدولة بتوفير جميع الوسائل الضرورية للحد من انتشار هذا الداء، وفتحها لأزيد من 13 مركزا للرعاية والكشف والعلاج من هذا الداء، إلى جانب المخططات الوطنية والاجتماعية بإشراك الجمعيات وفواعل المجتمع المدني للقضاء على هذا الداء في أفق 2030.

يذكر أنه ما لا يزيد عن 40 مليون شخص يعيشون اليوم بفيروس نقص المناعة المكتسبة، "الإيدز" عبر العالم، من بينهم 29.8 مليون يتلقون علاجات "منقذة للحياة"، فيما حسب معطيات برنامج الأمم المتحدة لمكافحة السيدا، فيما تشير عدد الإحصائيات المتوفرة إلى غاية نهاية سنة 2022 عن تسجيل 18.733. حامل لفيروس السيدا، فيما تم تسجيل أكثر من 1157 حالة خلال بداية عام 2023.

رئيس الجمعية الجزائرية للأمراض المعدية.. محمد يوسف:

الأيديز أصبح مرضا عاديا..

وبحوث لتطوير التكفل بالمرضى المسنين

■ أولا في العلاج الذي يسمح حاليا بالقضاء على الفيروس بأفضل طريقة، وثانيا بالنسبة للتكفل الاجتماعي بالمرضى الذي تحسن أيضا وكذلك مراقبة الفيروس ومنع انتشاره، وهذا من خلال تلقي المصابين لعلاج فعال يمنع العدوى بشكل كبير وبالتالي مجابهة انتشار المرض وبالتالي نحقق غاية مزدوجة للفرد والمجتمع. وهذا يصب ضمن الجهود المبذولة عالميا، على اعتبار أن المنظمة العالمية للصحة وضعت هدفا بالقضاء على فيروس الإيدز مع حلول سنة 2030. وهناك بلدان تسير بخطى ثابتة لتحقيق هذا الهدف والتي تتطلع إلى الوصول إلى تأثير شبه منعدم للفيروس على صحة الإنسان.

■ إذن، أنتم تبعثون برسالة طمأنينة للمرضى والمجتمع؟

■ طبعاً.. ما أود الإشارة إليه هو أنه لا بد من التطرق إلى الإيدز بشكل مستمر وليس فقط بمناسبة اليوم العالمي في الفاتح ديسمبر من كل سنة، خاصة وأن المرض مازال من الطابوهات في المجتمع الجزائري، وهذا لكي يكون المواطن على دراية بالإمكانيات المادية والبشرية التي نحوز عليها لمجابهة هذا المرض في التشخيص والتكفل، فمثلا مركز الوسط الذي أشرف عليه ويقع بمدينة بوفاريق يستقبل المصابين من كل ولايات الوسط، وهو من بين 16 مركزا الموجودة في الوطن للتكفل بالمصابين بالإيدز، لكنه يعتبر مركزا مرجعيا بالنظر إلى خبرته التي اكتسبها وموارده البشرية المؤهلة، وقدره استيعابه 60 سريرا ويمحاذاته مستشفى، ولدينا 15 أخصائيا في الأمراض المعدية يشتغلون به وفريق طبي يتكفل بالكشف والتشخيص.

للشخص المصاب بأن يتمتع بحياته بشكل عادي، ويمكنه أن يتزوج وينجب أولادا ويمارس الرياضة ويتجول.

■ أليس للعلاج تأثيرات جانبية على المريض مع تقدمه في السن؟

■ بعد تقديم مثال له عن مريض بالسكري كان مفلت العضلات وبعد العلاج لمدة سنوات ضعف...يجيب الدكتور: الإنسان العادي مع تقدمه في السن تراجع مناعته بفعل الشيخوخة، وهناك أشخاص مصابين بالإيدز تجاوزوا السبعين من عمرهم لأن منهم من اكتشف مرضه في الثمانينات، وإذا ما افترضنا أنه تعرّض للفيروس في سن الخامسة والعشرين فقد خضع للعلاج لأكثر من أربعين سنة، ولهذا فالشخص الجديد فيما يخص هذا المرض هو أن الإحصائيات يجتهدون لتحسين التكفل بكبار المصابين بالإيدز، ذلك أن المصاب الكبير سيكون عرضة لمرض شرايين القلب ومختلف أمراض الشيخوخة التي تصيب الناس العاديين.

■ هل تؤكد بأن التعايش مع الإيدز تحقق بفعل تطور العلاج؟

■ بالفعل..لقد تطوّر الطب بشكل كبير في الأربعين سنة الأخيرة، وانتقلنا من مرحلة كان خلالها علاج المصابين بالإيدز محدودا وأغلبيتهم كانوا يموتون بعد حدوث مضاعفات لهم، وهذا في أواخر الثمانينات، وتدرجيا ومع تطوّر الأبحاث أصبح التكفل بهؤلاء المرضى سهلا والأهم أنهم يعيشون حياتهم بشكل عادي.

■ أين تكمن هذه السهولة بالضبط؟

حققت الجزائر نتائج ملموسة في حربها الشرسة ضد فيروس نقص المناعة المكتسبة "الأيديز"، عبر مخططاتها الوطنية والاستراتيجية المتعددة القطاعات، الذي استطاعت من خلاله محاصرة هذا الداء والتقليل من حدة انتشاره، لاسيما في ظل التزام الجزائر بتوفير جميع الوسائل الضرورية وإشراك المجتمع المدني والفاعلين للحد من انتشار هذا المرض، في إطار البرنامج الأممي الرامي إلى القضاء عليه أفق 2030.

رابح سلطاني

تؤكد الوزارة الوصية، في العديد من المناسبات عن التزام الجزائر بتوفير جميع الوسائل الضرورية للحد من انتشار هذا المرض، وذلك في إطار البرنامج الأممي الرامي إلى القضاء عليه في أفق 2030، ومن خلال المخطط الوطني الاستراتيجي سيدا 2020-2024، مكّنت حسبها من تحقيق نتائج ملموسة في مكافحة هذا المرض، تضاف إليها الإرادة الفاعلة التي انعكست من خلال التعبئة الكاملة للحكومة، بالتنسيق مع الفاعلين، لاسيما المجتمع المدني، من أجل ضمان الاستفادة المجانية من كل الخدمات العلاجية بما في ذلك الكشف المبكر والعلاج من هذا المرض.

وبالرغم من هذه المجهودات المبذولة، إلا أن التهديد لا يزال متواصلا من خلال تلك التحديات التي لا تزال مطروحة في القضاء على فيروس نقص المناعة البشرية (الإيدز)، يحدها الطبيب خوضري شعيب في أسباب متعلقة بصعوبة الوصول إلى الفئة المستهدفة مباشرة لعدّة

رئيس الجمعية الجزائرية للأمراض المعدية.. محمد يوسف:

الأيديز أصبح مرضا عاديا..

وبحوث لتطوير التكفل بالمرضى المسنين

بعث رئيس الجمعية الوطنية للأمراض المعدية، محمد يوسف، رسالة طمأنينة إلى المجتمع الجزائري مفادها بأن فيروس فقدان المناعة المكتسبة (الأيديز) لم يعد قاتلا، بل أصبح التعايش معه ممكنا مثلته مثل الأمراض المزمنة التي يتعرض لها الإنسان، وهذا بفضل تطور الأبحاث الطبية التي طورت العلاج، فيما بدأ أخصائيو مؤخر البحث في كيفية تطوير التكفل بكبار المصابين بهذا المرض-أضاف البروفيسور في هذا الحوار مع "الشعب".

حوار: أحمد حفاف

■ الشعب: هل مازال "الأيديز" مرضا مخيفاً كما في السابق؟

■ البروفيسور محمد يوسف: مرض "الأيديز" أصبح عاديا وقد يُصيب أي شخص ولن تكون من خلال سلوكيات العلاقات الجنسية فقط، فقد تنتقل العدوى من الزوج إلى الزوجة أو من الزوجة إلى زوجها كما يمكن أن ينتقل المرض إلى أولادهم، وبالتالي لا أحد في منأى، وبالمقابل نؤكد بأن هذا المرض لم يعد خطيرا كما في السابق لما كان العلاج معقدا يتناول عدة أدوية، فالعلاج أصبح يتناول قرص دواء يتشكل من عدة مكونات تسمح للمريض بالعيش وممارسة حياته بشكل طبيعي، حيث تنقص نسبة الفيروسات في الدم بعد شهر من العلاج، وهذا في انتظار ابتكار دواء يشفي من المرض بشكل نهائي، والأمر مشابه للمصاب بالسكري فهو يعالج بتناول مادة الأنسولين التي لا تقضي على المرض لكنها تسمح

البروفيسور نجاة موفق لـ "الشعب":
حالة جديدة
215 في السداسي
الأول 2024

الدولة تتكفل بضاتورة العلاج وتوفر كل الأدوية اللازمة

كشفت البروفيسور نجاة موفق رئيسة مصلحة الأمراض المعدية التابعة لمستشفى "حي النجمة" بوهرا أن التزام قوانين الوقاية تبقى الحل الأنجع للتصدي لداء المناعة المكتسبة "الأيديز" هذا الداء القاتل الذي ينتشر بسرعة داخل أوساط المجتمع ويستلزم عمليات توعية وتحسيس حول المرض وآثاره وانعكاساته النفسية، الصحية والاجتماعية على مدار السنة ولا تقتصر على شهر ديسمبر فقط.

حبيبة غريب

دقّت البروفيسور نجاة موفق ناقوس الخطر حول خطورة الوضع الذي ينتج عن تقشي داء الإيدز بين أوساط المجتمع، حيث بات يعيش الشباب والنساء والأطفال، في حين كان منتشر في السنوات الماضية عند الرجال البالغين. وكشفت البروفيسور موفق في تصريح لـ "الشعب" عن تسجيل 215 حالة جديدة خلال السداسي الاول من السنة الجارية، فيما تعدّت الحالات المسجلة اليوم على مستوى الجهة الغربية من الوطن حوالي 5 آلاف مريض من بينهم 300 طفل.

وفيما يتعلّق بالتكفل، قالت البروفيسور موفق أنّه يتمّ التكفل بكلّ هذه الحالات على مستوى مصلحة الأمراض المعدية التابعة لمستشفى "حي النجمة"، والتي تشرف عليها على رأس طاقم طبي متعدّد التخصصات، كاشفة عن تنظيم المصلحة وكلّ سنة حملة تحسّسية انطلقت الأسبوع الماضي وتستمرّ على مدار 15 يوما، وهي الحملة الموجهة لكلّ أفراد وأطراف المجتمع. وترى المتحدّثة أنّه من "الضروري أن تتوسّع حملات التحسيس والتوعية لتشمل الجميع دون استثناء وأن يتمّ كسر الطابو المحاط بالمرض وأن تشارك كلّ المؤسسات والهيئات والمجتمع المدني في حملات التحسيس حول هذا الداء القاتل الذي توفر له الدولة الجزائرية كلّ الإمكانيات والأدوية وبرامج التوعية، ويبقى التصديّ الكبير له مرهون بفهم مسبباته وأخذ سبل الوقاية خلال العلاقة الحميمة بين الأزواج في حالة الشكّ بالإصابة، أيضا الذهاب مباشرة إلى التشخيص ليتمّ التكفل به".

وكررت البروفيسور موفق أنّه للتكفل الجيد والناجح بهذا الداء والتوصّل إلى القضاء عليه توصي المنظمة العالمية للصحة باتباع ثلاثة الـ 95 ٪ التي من المفروض أن تؤتي بثمارها في أفق 2030؛ وتتمثل في تشخيص 95٪ من السكان معافين وغير المصابين بالداء، في حين يلزم التكفل الكلّي بـ 95٪ من المشخصين حاملي الفيروس إيجابا، ووضعهم تحت الرعاية والرقابة الصحيّة وأخذهم للعلاج، مع السهر على مراقبة كتلة الفيروس بنسبة 95٪.

وأكدت المختصّة في الأمراض المعدية أنّ الدولة الجزائرية تتكفّل بفاتورة العلاج بتوفيرها كلّ الأدوية اللازمة التي تكلف الخزينة مبالغ باهظة، لكن تبقى المشكلة قائمة في اندعام التحاليل السريعة على مستوى المؤسسات الصحيّة، والتي يمكنها أن تساعد في التشخيص المبكر بصفة جيّدة.

وفي سياق متصل، ثقت البروفيسور موفق قرار الحكومة الأخير الرامي إلى إلزامية تقديم الكشف والتحاليل الطبية للمقبلين على الزواج قبل عقد القران. وفي حالة اكتشاف أي نوع من الأمراض أو الإصابة تنصح المتخصّصة في الأمراض المعدية بأن يكون التكفّل النفسي والطبي بالمصاب لتجاوز الصدمة، وأن يتمّ تهيئة الشريكين لمناقشة الوضع والتصرّف كلّ حسب أحواله الشخصية ومحيطه الأسري على أن يتمّ تجهيز وتكييف جلسة التكفّل.

وانتقدت المتحدّثة لجوء الكثير من الناس اليوم إلى الزواج الديني فقط، أيّ عقد القران "بالبساطة" والذي لا يقوم فيه الطرفين بالتحاليل والكشف الصحيّ ما قبل الزواج، مشيرة إلى ضرورة التحليّ بالوعي وإجراء هذه التحاليل لتفادي الإصابة بالعدوى في حالة ما إذا كان أحد الطرفين حاملا لأيّ مرض منقول جنسيا أو فيروس فقدان المناعة المكتسبة.

للإشارة، فإنّ مصلحة الأمراض المعدية التي تشرف عليها البروفيسور موفق تستقبل الحالات المرضية من ولاية وهران ومختلف ولايات الجهة الغربية من الوطن، حيث يتمّ التكفّل بهم بداية من الفحوصات الأولية إلى العلاج السريري والمرافقة الدورية، مروراً بالتكفّل النفسي. وتتوفّر المصلحة على 40 سريرا وعلى أحدث وسائل الكشف والعلاج، وكذا طواقم طبية متخصصة في معالجة ومكافحة الأمراض المعدية بصفة عامة وداء المناعة المكتسبة على وجه الخصوص.

06:11.....الفجر:

07:43.....الشروق:

12:37.....الظهر:

15:14.....العصر:

17:35.....المغرب:

18:59.....العشاء:

مواقيت الصلاة

الطقس المنتظر اليوم والغد

عنابة

19°

الجزائر

20°

وهران

23°

عنابة

18°

الجزائر

19°

وهران

22°



وكون هذه الاتفاقية بادرة جديدة في ظل التحول الرقمي فهي قابلة للتجديد مستقبلا بمبادرات إيجابية أخرى، هذا بالنسبة للاتفاقية الأولى الخاصة بالسينما». أما الاتفاقية الثانية الخاصة بالمسرح، أشار مدير تطوير الفنون وترقيتها، الى أنها تخص، كمرحلة أولى، 16 إنتاجا مسرحيا يأتي في إطار الاحتفالات المخلدة للذكرى 60 للاستقلال من طرف المسرح الوطني الجزائري وأيضا المسالك الجهوية بدعم من طرف وزارة الثقافة والفنون. ولفت إلى أن هذه الإنتاجات المسرحية، سيتم بثها عن طريق المؤسسة العمومية للتلفزيون عبر البث الأرضي والفضائي، وسيتمكن في المقابل المسرح، مؤسسة وفنانين بصفة عامة، من الاستفادة من الأمور

التقنية والفنية التي يقدمها التلفزيون من أجل تصوير الإنتاجات باحترافية عالية وعرضها على الجمهور في ساعات البث اليومي، كما سيستفيد التلفزيون من الخبرة الفنية للمسرح في إنتاج البرامج الفنية التي تستغل الاستديو للمتمثيل كبديل تقني عن الخشبة وأرشفة الإنتاج المسرحي كذلك. وفي نفس سياق الاتفاقية السابقة للسينما، فهذه الاتفاقية قائمة على التجديد والإثراء مستقبلا بمبادرات إيجابية أخرى. وللإشارة، وقع الاتفاقيتين من جانب وزارة الثقافة والفنون، كل من مدير المسرح الوطني الجزائري محمد يحيوي، ومدير المركز الجزائري لتطوير السينما زين الدين عرقاب، والمدير العام للمؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري محمد بغلي.

من قامات الصحافة الجزائرية الصحفي محمد صالح في ذمة الله

توفي، أمس السبت، الصحفي التقدير محمد صالح عن عمر ناهز 81 سنة، بحسب ما استفيد لدى جريدة «الجمهورية» التي عمل بها الفقيد. يعتبر الفقيد، الذي كان رئيس تحرير بجريدة «الجمهورية» العمومية الصادرة بوهران وهذا من 1980 إلى 1997، قائمة من قامات الصحافة الجزائرية، وفق ذات المصدر. ويحوز الراحل، الذي تقاعد في سنة 1997، على مسار إعلامي بارز يعود إلى 1970. كما أنه ساهم رفقة الرعيل الأول من يومية «الجمهورية» في تأطير وتكوين جيل من الصحفيين، مثلما أشير إليه. وسيوارى جثمان الفقيد محمد صالح الثرى، اليوم الأحد، بمقبرة عين البيضاء بوهران.

اتفاقيتا تعاون بين التلفزيون ومركز تطوير السينما والمسرح الوطني الجزائري تعزيز مقومات ثقل الدولة وقوة تأثيرها ودعائم أمنها

■ مزيان: دعم الإشعاع الفكري والحضاري والفني لبلادنا في امتدادها العالمي ■ بللو: تعزيز التحول الرقمي وحماية حقوق الفنانين وفرصة لترويج الأعمال ■ سيدي السعيد: عودة سينمائية ومسرحية حقيقية وتسويق صورة الجزائر نحو العالم

أشرف، أمس، وزير الثقافة والفنون زهير بللو، رفقة وزير الاتصال محمد مزيان، على مراسم توقيع اتفاقيتي تعاون بين المؤسسة العمومية للتلفزيون والمركز الجزائري لتطوير السينما والمسرح الوطني الجزائري، وذلك بحضور مستشار رئيس الجمهورية المكلف بالمديرية العامة للاتصال برئاسة الجمهورية كمال سيدي السعيد، ومديري المؤسسات تحت الوصاية وإدارات قطاع الثقافة والفنون ووزارة الاتصال، وكذا نخبة من المثقفين والفنانين وأسرة الإعلام.

فاطمة الوحش

تصوير فواز بوطران

أعرب وزير الاتصال محمد مزيان، خلال كلمة ألقتها عقب مراسم التوقيع، عن سعادته بالإشراف بعمية وزير الثقافة والفنون على حفل توقيع الاتفاقين، معتبرا هذه الشراكة «من أهم ركائز تطوير وترقية المحتوى والرصيد الثقافي والفني المستمد من الموروث الحضاري العريق والأصيل والثري للأمة الجزائرية، كما أنها أيضا من دعائم الإشعاع الفكري والحضاري والثقافي للجزائر في امتدادها الإفريقي والعربي الإسلامي والعالمي».

وقال مزيان في السياق: «هي مهمة حساسة ورسالة نبيلة يجب أن تتضافر وتتقاطع جهود القطاعين: قطاع الاتصال وقطاع الثقافة، لخدمتها، باعتبارها من بين الغايات التي ما فتئ يؤكد عليها السيد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، على اعتبار أن الإشعاع الفكري والحضاري والفني للأمة، هو من مقومات ثقل الدولة وقوة تأثيرها، ومن صميم دعائم أمنها بالمعنى الشامل».

وأشار وزير الاتصال، إلى أن هذه الخطوة هامة في اتجاه تعزيز التعاون والشراكة فيما بين مؤسسات القطاعين، لأنها تؤسس بعق، لتعاون أوسع وأكثر ثراء، من أجل دعم وترقية الإنتاج السينمائي والمسرحي الجزائري، القديم والجديد، بالتعريف به أكثر لدى الجمهور العريض داخل وخارج الوطن.

كما اغتمم الوزير هذه السانحة السعيدة، لدعوة الجميع في أسرتي الإعلام والثقافة، من أجل العمل في هذا الاتجاه، بما يعزز أكثر التعاون فيما بينها، خدمة للثقافة والفكر والفن والجمال في هذا الوطن الغني والجميل.

من جهته، أكد وزير الثقافة والفنون زهير بللو، أنَّ الاتفاقيتين تهدفان إلى تحقيق برنامج الحكومة، الرامي إلى تعزيز التعاون بين القطاعين، مشيرا الى أن كلا القطاعين تجمعهما نقاط ارتكاز واحدة وهي الخدمة العمومية بكل ما تحمله من معنى، إضافة إلى التكامل والتعاون في القطاعين وهي سمة عمل الحكومة الجديدة لتحقيق نجاح برنامجها.

كما أوضح الوزير، أن هذا التكامل بين القطاعين سيسمح للجمهور الجزائري أن يشاهد ويستمتع بالإنتاجات السينمائية والمسرحية التي تنتجها وأنتجتها وزارة الثقافة والفنون في السنوات الأخيرة.

وقال بللو: «يفضل هذا التعاون سنخو خطوة أخرى في مجال التحول الرقمي وشريكنا الحالي في هذه العملية، أي رقمنة هذا المجال، هي المؤسسة العمومية للتلفزيون، نظير تجربة وكفاءة إطاراتها وتجهيزاتها المتطورة سنواصل تفعيل آليات التوزيع والرقمنة والمرافق، بإذن الله تعالى، في مجال الكتاب والفنون البصرية وغيرها حتى نحقق الاندماج في المقاربة الاقتصادية حسب توجيهات السيد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون».

وأكد وزير الثقافة على حماية حقوق الفنانين، مشيرا إلى أنه سيتم في إطار هذه الاتفاقيتين، منح

إشهار